

**محضر الجلسة رقم 1027**

**التاريخ:** الثلاثاء 20 رمضان 1436 هـ (07 يوليو 2015 م).

**الرئاسة:** المستشار السيد عبد الرحمان أشن، الخليفة الخامس للرئيس.

**التوقيت:** ساعتان وتسع عشرة دقيقة، ابتداء من الساعة الثانية والدقيقة العاشرة بعد الزوال

**جدول الأعمال:** مناقشة الأسئلة الشفهية.

**المستشار السيد عبد الرحمان أشن، رئيس الجلسة:**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.  
أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهما.

وقبل الشروع في تناول برنامج هذه الجلسة، أعطي الكلمة للسيد الأمين ليطلع السادة المستشارين على ما جد من مراسلات وإعلانات.  
الكلمة لكم السيد الأمين.

**المستشار السيد محمد كوكسوس، أمين الجلسة:**

شكراً السيد الرئيس.

توصل رئيس مجلس المستشارين بثلاثة قرارات صادرة عن المجلس الدستوري، تتعلق على التوالي بالقوانين التنظيمية الخاصة بالجهات والعمالات والأقاليم والجماعات، والتي صرح بموجبها بمطابقة موادها للدستور، باستثناء:

أولاً، الفقرة الأخيرة من المادة 54 والبند الأخير من المادة 121 من القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات؛

ثانياً، الفقرة الأخيرة من المادة 52 من القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم؛

وأخيراً الفقرة الأخيرة من المادة 51 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

كما توصل السيد رئيس مجلس المستشارين باعتذارات مكتوبة من عدد من السادة المستشارين عن حضور أشغال الجلسات العامة المنعقدة يوم الثلاثاء 7 يوليو، وعددهم 24 ويتعلق الأمر:

بالسيد الحو المبروح، عادل المعطي، عبد الحميد فاتحي، عبد الواحد

الشاعر، لحسن بوعود، سعاد لغاري، محمد سردي، خديجة غامري، حبوب الصخي، مولاي محمد المسعودي، جمال الدين العكروود، عبد الرحيم عماني، عبد الله عطاش، سعيد التندلاوي، مولاي إدريس علوي حسني، عبد القادر لبريكي، محمد الكجوري، سعيد أرزيقي، عبد الوهاب بلفقيه، مبارك النفاوي، محمد الزعيم، محمد عبو، لحسن لعواني، محمد القلوبي.

كما نخطط المجلس الموقر علماً أننا سنكون على موعد بعد جلسة الأسئلة الشفهية مع جلسة عامة تشريعية، ستخصص للدراسة والتصويت على مشاريع القوانين التالية وعددها 12:

- أولاً، مشروع قانون رقم 22.14 يوافق بموجبه على مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، الموقع بالرباط في فاتح صفر 1435، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة مملكة البحرين؛

- ثانياً مشروع قانون رقم 53.14 يوافق بموجبه على الاتفاقية حول نقل الأشخاص المحكوم عليهم، الموقع بالرباط في فاتح أبريل 2014، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الإيطالية؛

- ثالثاً، مشروع قانون رقم 60.14 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد الغير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، المعتمد من قبل المؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، خلال دورته 36 المنعقدة بروما من 18 إلى 23 نوفمبر 2009؛

- رابعاً، مشروع قانون رقم 66.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الإضافي لاتفاقية التعاون القضائي المتبادل وتنفيذ الأحكام القضائية وتسليم المجرمين الموقعة بروما في 12 فبراير 1971، بين المملكة المغربية والجمهورية الإيطالية، الموقع بالرباط في فاتح أبريل 2014؛

- خامساً، مشروع قانون رقم 76.14 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون القضائي في المادة المدنية والتجارية، الموقعة بالرباط في 19 فبراير 2014، بين المملكة المغربية والبوسنة والهرسك؛

- سادساً، مشروع قانون رقم 93.14 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بنيويورك في 25 سبتمبر 2013، بين المملكة المغربية وجمهورية استونيا لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضريبة على الدخل؛

- رقم 7 مشروع قانون رقم 94.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في 21 ماي 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الطائفة الفرنسية بلجيكا، حول الوضعية القانونية للمؤسسات المدرسية البلجيكية التي تطبق البرنامج التعليمي لفيدرالية والوني - بروكسيل بالمغرب؛

- ثامناً، مشروع قانون رقم 107.14 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الاعتراف المتبادل برخص القيادة المغربية والسعودية الموقع بمراكش في 11 من جادى الأولى 1435 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة المملكة العربية السعودية؛

وما هي التدابير الاستعجالية التي ستقومون بها لتحقيق انتظارات شباب المدينة في الاستفادة من هذا النوع من المنشآت على غرار مدن أخرى؟  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.  
وفي نفس هذا الموضوع كذلك، يطرح الفريق الاشتراكي سؤالا على السيد الوزير، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق لاشتراكي، تفضل الأستاذ..

#### المستشار السيد أبو بكر عبيد:

شكرا السيد الرئيس.  
السيد الوزير،  
السادة المستشارين،  
السيدة المستشارة،  
السيد الوزير،  
لا يخفى عليكم الدور المهم الذي تضطلع به الملاعب السوسيو رياضية للقرب في تأطير الشباب وثنيمهم عن الانحراف، إلا انه يسجل على هذه التجربة انحصارها على مستوى محور بعض المدن الكبرى.  
لذلك، نسائلكم عن التدابير الكفيلة بتعميم هذه الملاعب خصوصا على مستوى العالم القروي الذي يعاني خصوصا مھولا على مستوى البنيات التحتية الرياضية؟  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.  
وحول نفس الموضوع يعني ملاعب القرب، تقدم الفريق الدستوري بسؤال في الموضوع إلى السيد الوزير، الكلمة لأحد، تفضلوا السيد المستشار.

#### المستشار السيد مهدي زركو:

بسم الله الرحمن الرحيم،  
السيد الرئيس،  
السادة الوزراء،  
إخواني المستشارين،  
السيد الوزير،  
ملاعب القرب لعبت دورا كبيرا في تأطير الشباب، بتوفير فضاءات رياضية بالأحياء والتجمعات السكنية بمختلف المدن والوادي المغربية.  
ونسجل بارتياح عميق التطور الملموس الذي عرفه هذا المجال، لا من

- رقم 9 مشروع قانون رقم 24.15 يتعلق بالغرف المهنية؛  
- رقم 10 مشروع قانون 43.15 يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.15.260 الصادر في 16 جمادى الآخرة 1436، بتغيير وتتميم القانون رقم 9.97 المتعلق بمدونة الانتخابات؛

- رقم 11 مشروع قانون رقم 109.12 بمثابة مدونة التعاضد؛  
- رقم 12 وأخيرا، مشروع قانون رقم 116.12 يتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بالطلبة.

بالنسبة للأسئلة الشفهية والكتائبية التي توصلت بها الرئاسة لغاية يوم الثلاثاء 7 يوليوز، فهي كالتالي:

عدد الأسئلة الشفهية: 21 سؤالا؛

وعدد الأسئلة الكتائبية: سؤال واحد.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الأمين.  
نستهل إذن جدول أعمال هذه الجلسة بالأسئلة الآتية، الموجهة إلى السيد وزير الشباب والرياضة، وهي تتميز كلها بوحدة الموضوع، لذا سنستعرضها دفعة واحدة.

وأعطي الكلمة لأول متدخل، لأول سائل في موضوع تحت عنوان "الملاعب السوسيو رياضية للقرب"، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا أستاذ..

#### المستشار السيد محمد بلحسان:

شكرا السيد الرئيس.  
بسم الله الرحمن الرحيم.  
السيد الرئيس،  
السادة الوزراء،  
إخواني المستشارين،

تضطلع المنشآت الرياضية داخل المدن بدور أساسي في تأطير فئة الشباب وملء أوقات فراغهم، كما تساهم بدور محوري في صقل مواهبهم وإبراز قدراتهم في المجال الرياضي، وقد شهدت أغلب المدن المغربية انتشار هذا النوع من الملاعب، وهو ما لقي استحسان الساكنة، غير أن بعض المدن لا زالت تعاني من خصاص إن لم نقل غياب كلي لملاعب القرب.

ونخص بالذكر، السيد الوزير، هنا مدينة أرفود التي لم يتم تشييد أي ملعب من هذا النوع بها، في ظل الحديث عن تخلف الوزارة عن منح مساهمتها لتشييد هذه الملاعب بالمدينة.

لنا نسائلكم السيد الوزير: ما مدى صحة عدم التزام وزارتم في هذا الصدد؟

ما هي الأسباب التي تقف عائقا أمام تشييد ملاعبا للقرب بالمدينة؟

هذا حق من الحقوق الذي يجب أن يتوفرون عليه. أضف إلى ذلك أن هذه السياسة لملاعب القرب تشكل واحد يعني (vivier) اللي يمكن يعني أن الفرق الكبرى أنها تنتعش منو وتختار وكبيرزو واحد العدد ديال الفعاليات.

هاد الأهداف يعني تتطلب توسيع ديال التجهيزات أو التكاثر ديال التجهيزات، وباش نكونوا صرحاء مثال بسيط في عمالة واحدة في فرنسا نجد أن هناك ما يفوق 1800 ديال الملعب (département) واحد وكابين عدد ديال (les départements) بمعنى أن إلى بغينا هاد الشيء هذا أنه يكون بوفرة تيصح يكون تكاثر ديالو، تكاثر هي الموارد، الموارد المالية والبشرية، فالتجانأ إلى صيغة التعاقد لأن نعتبر أن كذلك هذا العمل بهم الجماعات الترابية، بهم سواء من الجهة، المجلس الإقليمي إلى الجماعة، وبهم الوزارة والدولة بطبيعة الحال، وبهم كذلك فاعلين آخرين حتى من الخواص. أضف إلى ذلك أن لما تشوفو ما تقوم به المبادرة الوطنية (INDH<sup>1</sup>) فتوجدو أن فرصة سانحة، هذا اللي جعل الوزارة أنها عقدت 700 عقدة مع الجماعات الترابية، أنجز منها تقريبا 400 إلى حد الآن والمتبقى الآن في طور الإنجاز.

وهنا نأخذ بعين الاعتبار كذلك خاصية العالم القروي والتأخير الذي يعرفه العالم القروي، بحيث أن من ضمن هاد 700 اتفاقية، 58% تهم العالم القروي و42% العالم الحضري. الهدف وهو الوصول إلى 1000 اتفاقية في السنة المقبلة إن شاء الله، هل سنصل أو لا نصل؟ ولكن هذا هو الهدف المسطر ونتمنى أن تتجاوزوه.

إلا أنه يجب أن نعترف أن هناك واحد العدد ديال العوائق التي تقف أمام هذا المشاريع، إما فعلا تتكون الاتفاقية الآن متعددة اللي تتأخذ الرياضة، تتأخذ الصحة، تتأخذ التعليم وفيها واحد العدد ديال المتدخلين، وهذا بنفسه فيه تأخير، إما أن الموارد ديال واحد من الأطراف لا تكون جاهزة، إما الأرض غير جاهزة عند الجماعة إما كذلك الجماعة القروية الإمكانيات ضئيلة جدا ولا تلتزم.

وأضف إلى ذلك أن كذلك هناك واحد النوع ديال التسابق في العالم القروي على الأولويات، يعني الرياضة تتبان أولوية متأخرة لأن كابين الطريق، كابين السبيطار كابين المدرسة، فهذا اللي يجعل أن تنوجدو واحد العدد ديال التأخير في هذا الباب.

هذا ما دفع بالوزارة إلى البحث على معطيات أخرى، ومثلا أخذنا.. ما كابيناشي صنف واحد ديال هاد المراكز، يعني ديال القرب ديال الرياضة، بل هناك 5 أصناف التي تتماشى مع حاجيات كل فضاء، من الصنف البسيط ديال 500 ألف درهم تقريبا في العالم القروي اللي فيه جوج

حيث المعطيات الكمية ولا من حيث تطور جودة هذه الملاعب، لكن الأهداف الكبرى المرسومة لهذه الملاعب تظل بعيدة المنال نظرا لكثير من الثغرات التي ترتبط بهذه الملاعب، سواء من حيث تعميمها على مختلف التراب الوطني، أو من حيث تسيير وتديورها، ويمكن إجمال هذه الثغرات فيما يلي:

في إطار الشراكات بين الوزارة والجماعات المحلية، تطرح عدة مشاكل أهمها:

- توفير العقار لإنجاز هذه الملاعب

- واختيار مواقع مناسبة لتجسيد القرب من الشباب.

على مستوى التسيير قيد هذه الملاعب وأهدافها لتكوين الناشئة والشباب، لما يتحول الولوج إليها إلى عمل إقصاء، نظرا لاقصاء هذه الملاعب على نخب معينة دون باقي الشباب، تطرح هذه الملاعب باعتبارها تجهيزات مشاكل التسيير والصيانة وصعوبة توفير مداخيل قارة وميزانية تديورها وصيانتها.

- لازالت ملاعب القرب بعيدة وغير متوفرة بالعالم القروي بالخصوص بالأقاليم الجنوبية؛

- كذلك لازالت غير مرتكزة على نوع رياضي واحد مقتصر على كرة القدم.

السيد الوزير نساثلكم: أي تسيير إستراتيجي تقوم به الوزارة لهذه الملاعب؟  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير الشباب والرياضة في حدود للإجابة على موضوع ملاعب القرب في حدود 9 دقائق، تفضلوا للمنصة السيد الوزير، طبعاً 9 دقائق بما فيها الزمن المخصص للأجوبة وللتعقيبات باش ما تاخذو..

#### السيد محمد العنصر وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أولاً، أود أن أشكر واضعي هذه الأسئلة لأن بالفعل نحن في وزارة الشباب والرياضة نعتبر أن من أهم الأوراش التي انخرطت فيها الوزارة، هو هذا الورش ديال الملاعب ديال القرب.

بالطبع الهدف كما يعلم الجميع، الهدف الأساسي وهو جعل التجهيزات الرياضية في متناول الجميع شباب وكهول، وهذا لا يمكن أن يتأتى إلا بتكثير هذه الملاعب.

كذلك، في الحقيقة هو استجابة لضغط من الشباب ومن الساكنة في الأحياء في القرى التي فعلا يريدون ويشعرون أن كذلك ممارسة الرياضة

<sup>1</sup> Initiative Nationale du Développement Humain

الوزير، ومرة أخرى كنشكركم وبغيناكم تهلاو في ذيك المناطق وبالخصوص المناطق الجنوبية الشرقية لأنه محتاجة لهاذ الملاعب فاش ينقيو الشباب الوقت ديالهم.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للفريق الاشتراكي في إطار التعقيب عن جواب السيد الوزير.

تفضل السيد العلمي.

#### المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، في الحقيقة ما تفضلتم بالإجابة عنه في شق كبير هو صحيح، فنحن في الفريق الاشتراكي لا ننكر على أن وزارة الشباب والرياضة تقوم بمجهود فيما يتعلق بملاعب القرب والمثال ها هو احدانا، مثلا في الطريق الساحلية ديال مدينة الرباط عاصمة المملكة كايين ملاعب القرب، في الدار البيضاء كايين، ولكن في المغرب العميق، السيد الوزير المحترم، لازال هناك خصاص كبير، وأقول خصاص كبير.

إلى مشيتي، السيد الوزير المحترم، لبولمان منطقة ديالكم ما كايينش فيها ملاعب القرب، وهاذ الناس عياو ما ينتظرو، كايينة وعود ولكن على صعيد الواقع ما كايينش، مشيتي لجهة طنجة تطوان، احنا على مستوى إقليم وزان، تم توقيع اتفاقية بخصوص ملاعب القرب في 2013، الجماعات جاهزة، الأراضي جاهزة، ولكن الالتزام الذي التزمت به الوزارة لم تف بوعدها لحد الساعة.

فعلى هاذ الأساس، السيد الوزير المحترم، احنا كنعقولو لا ينبغي للوزارة الوصية أو المعنية بهذا القطاع، أن تركز الجهود ديالها غير في المدن الكبرى، هي صحيح، هاذو حتى هما مغاربة، ولكن خرجو على الرباط غير واحد الساعة ونصف، ساعتين دالمكانا، جميع الجهات، أنا بديت لكم من بولمان، مشيت لكم لوزان، إلى مشيتو للشاون، إلا مشيتو للأقاليم الجنوبية، الزميل ديالي هاهو تحدث لكم عن المنطقة ديال أرفود، لابد للوزارة أن تضاعف الجهود ديالها وأن بعض الجماعات القروية فعلا لا تبرمج أو لا تلتزم بالوعد ديالها.

أنا بغيت تديرو السيد الوزير واحد الفحص، واحد الجرد، تعطيو الأولوية للجماعات أو المجالس الإقليمية التي هي جاهزة، والتي هي قادرة على تنفيذ الالتزامات التي التزمت بها مع الوزارة.

وشكرا لكم.

الملاعب ديال الكرة إلى أصناف التي نجد فيها ممارسة رياضات أخرى نجد فضاءات للشباب، فضاءات للطفولة، إلى غير ذلك.

أضف، أريد أن أضيف إلى هذا أن الطلب لازال الآن قويا، الطلب قوي جدا، وإلى بغينا نهضرو على المستقبل ديال هاذ العملية اللي هي ضرورية، أنا أقول أن مستقبلا لا يمكن بتاتا أن نبرمج من الرباط من مركزي إلى جميع الجماعات الترابية، يجب هذا يعني سياسة القرب هذه مسائل ديال القرب التجهيزات ديال القرب الذي يجب أن تعود إلى من هو قريب من ذو الحاجة أي إلى الجماعات الترابية، وهذا لم يغفل عليه القانون التنظيمي للجهة ولا القانون التنظيمي للمجالس الإقليمية بحيث أن تنوجدو أن الرياضة هي من ضمن الاختصاصات المشتركة التي ستنتقل تدريجيا بصفة شاملة للجماعات.

وهذا طبيعي، ماشي تهرب ديال الوزارة، الوزارة يجب أن تكون حاضرة في التمويل في المساعدة على التمويل أو طرف من التمويل، أن تكون موجودة في تحديد السياسة والمنظور العام، لكن يعني من الصعب صراحة أن نخطط من الرباط لجميع الجماعات، وخصوصا أن حتى الأحياء داخل الجماعات، الأحياء لها شروط متفاوتة.

فإذا هذا البرنامج نحن نؤمن به في الوزارة، نرى أنه أساسي ونحن نشغل على تطويره وعلى الدفع به إلى الأمام من حيث بحث سبل التكثير ديال التمويل والبرمجة.. تحسين البرمجة وشكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

وأعطي الكلمة لأول معقب عن جواب السيد الوزير، للفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، تفضل السي بلحسان.

#### المستشار السيد محمد بلحسان:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير، حقيقة على الجواب ديالكم العريض والمهم ولكن بالنسبة ليا السيد الوزير أنا كنت وضعت عليكم سؤال خاص في مدينة أرفود لأنه المسؤولين ديال البلدية تقول بأنه الوزارة ديالكم ما قامتش بالواجب ديالها ما اعطائشاي المساهمة ديالها.

ثانيا، السيد الوزير أنه الأراضي موجودة خاص غير أتما احنا سمعنا بأنه الوزارة ديالكم عندها المساهمة ولكن المجلس البلدي هو اللي ما قامش، بغينا نعرفو شكون دابا اللي فيكم اللي ما قامش بالمهمة ديالتو؟

ثانيا، السيد الوزير الله يجازيكم بخير بغينا نعرفو عندنا ملعب ديال الكرة، كرة القدم الجامعة الله يجازيهم بخير وبالفضل ديالكم أتما اللي اعطيتمهم الفلوس دارو العشب ديال الملعب الكبير ديال كرة القدم، ولكن بغينا كنعطلبوا منكم باش على الأقل هذوك (tribunes) المنصة مع المرافق الصحية مع السور ديال الملعب، بغيناكم تقومو به الله يجازيكم بخير السيد

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للمعقب الأخير الفريق الدستوري. تفضل في إطار التعقيب.

**المستشار السيد المهدي زركو:**

شكرا معالي الوزير.

فعلا معالي الوزير، احنا طرحنا هاذ إشكالية ملاعب القرب، لأن في الحقيقة هناك إشكالية، نتعرفو معالي الوزير أن الأقاليم الجنوبية وقعت انجازات مهمة، أنجزتها الدولة وأنجزتها بتعليمات من صاحب الجلالة محمد السادس الله ينصره، اللي كيعطي اهتمام خاص لهذه الأقاليم، ولشباب هذه الأقاليم.

ويمكن لي نذكر من بين هاذ المنجزات، منجزات اللي تبنات في كلميم، واللي تبنات في اسارة، والمنجزة المفخرة الكبيرة اللي وقعت في العيون، اللي تدشنت، كنا نتمناو من السيد الوزير يجي يدشنها، واللي هي حقيقة هذه المنجزات كلها تبنات بمساهمة القطاعات الحكومية، وبمساهمة الوكالة، وبمساهمة الشعب المغربي كامل، لأن هذه الأقاليم عزيزة على الشعب المغربي.

احنا اللي نطلبو منكم، السيد الوزير، أن هاذ الملاعب تكون تعمم، لا سيما في العالم القروي، لأن في الجماعات القروية في الأقاليم الجنوبية ما زال خصاص في هاذ المجال. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير لكم بعض الوقت للتعقيب. تفضلو للمنصة إلى بغيتو مازال لكم واحد ثلاثة دقائق أعتقد.

**السيد وزير الشباب والرياضة:**

شكرا السيد الرئيس.

ومعذرة للسيد المستشار، فعلا أرفود تناسيت الجواب هو موجود. أرفود، الوزارة يعني جاهزة، والاعتمادات راهم في عين المكان عند المندوب، والسنة الماضية، كنا كان (l'appel d'offre) ديال المهندس المعماري وما تحطوش العروض.

وباش مايمشيوش هاذ الفلوس، دخلناهم وعاود رديناهم في 2015 والآن راه يعني قايمن بالدراسة.

وكاين كذلك يعني واحد الاتفاقية أخرى اللي احنا وقعناها، لكن فعلا الأرض لم تكن جاهزة، لحد الآن، قبل مانحي، عاودت اتصلت، مازال الأرض يعني الملائمة، مكينشاي العقار مكابنش، إنما حنا متبعين.

أما فيما يتعلق بما هو طرح، أنا مختلفش حتى مع شي تعقيب من هاذ التعقيبات، ولكن أنا تنقولها صراحة، ولا أريد أن أجامل، راه مستحيل أننا

نلبو الحاجيات كلها من الرباط. ماشي قضية فلوس، ماشي قضية وزارة، قضية يعني أمور الحجم أولا، والاختلاف ديال ما هو مطلوب، راه يعني الملعب اللي غادي يصلح هنايا في الحي ديال على البحر، ماشي هو اللي غادي يصلح يعني في الجماعة اللي في الجبل. النوع ديال الرياضات اللي ربما غادي يتارس في واحد الجهة ماشي هو النوع.

ولهذا أنا تنقول، واسمحو لي نقولكم بأن قبل منجي، لأن حتى أنا المعرفة ديالي في هاذ الميدان على قد الحال، قبل منجي، تفحصت واحد العدد ديال الدول اللي قريبة منا، مالمقيشي شي وحدة اللي يعني تندير الملاعب والرياضة من المركزي، كيساهم المركزي كيحضر التخطيط ديالو.

لكن هادو رؤساء ديال الجماعات والجماعات هما اللي كتعرف الحاجيات. اليوم، يعني تهضرو احنا على المراكز دالقرب، الفرنسيين مثلا تيهضرو على (les airs de jeux)، يعني غير الخلا، هاذك اللي كيلعبو فيه الدراري، تنسيجوه تنقولو هذا غيولي ملعب.

وشكون اللي كيغرفو أحسن، هما الساكنة، هو رئيس الجماعة، هو.. الدولة يجب أن تكون مساهمة أنها تعاون، أنها تسهل وهذا ما سنقوم به كمسهل في المستقبل، منتهرينشاي لأن القانون ما زال اليوم كيغطي الوزارة وغتبقى مستمرة في هاذ الشي وتحاول تخفف في العالم القروي، لكن مستقبلا خصنا نكونوا واعيين، لأن إلى التجهيزات وعمالوا التجربة اليوم، التجهيزات اللي كدار في هاذ الاتفاقيات راه واحد العدد منها تتوجد المشاكل فين؟ في التسيير ديالها، شكون غيعطي للموظفين؟ شكون غادي يقابل شد الباب ويحلو؟ شكون اللي غادي يتخلص؟ هاذي كلها بالفعل لا يمكن أن تكون إلا في الإدارة ديال القرب.

وشكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة، ومنتقل مباشرة إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد الوزير الصحة.

ونبدأ بأول سؤال في هذا القطاع، وهو حول المخطط الوطني للتكفل بالمستعجلات الطبية، عفوا السؤال قبله هنالك سؤال قبل هذا حول عدم اشتغال قسم الولادة بالمستشفى للمريم بالعرائش، والكلمة لأحد السادة أعضاء فريق التجمع الوطني للأحرار لبسط السؤال. تفضل الأستاذ.

**المستشار السيد عبد الرحيم عاني:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي وإخواني المستشارين،

السيد الوزير،

كأين، مشات واحدة عاود ثاني أمشي واحد متيخدمش، ومنذ هذا الصباح إعادة الانتشار، ونؤكد لك أن في غضون أسبوع أو أسبوعين هاذ المصلحة ماشي بوحدھا ديال طب الولادة، ولكن كذلك حتى مصلحة الأطفال اللي غادي تكون معها غادي يشتغلو إن شاء الله، جميع التجهيزات البيوطبية غادي تكون موجودة وانتشار الموارد البشرية إن شاء الله. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

السيد المستشار، تفضلوا لكم الكلمة في إطار التعقيب، تفضل.

#### المستشار السيد عبد الرحيم عاني:

أشكركم السيد الوزير على جميع التوضيحات التي تقدمتم بها وهذا كيرجع للعمل الجبار التي تقومون به داخل الوزارة ديالكم، وأنا باسمي وباسم مدينة العرائش كنشكركم على هاذ.. وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير لكم التعقيب؟

تبارك الله عليكم وفترو علينا واحد...

إذا ننتقل إلى السؤال الثاني في نفس القطاع دائما وهو حول المخطط الوطني للتكفل بالمستعجلات الطبية، والكلمة لأحد السادة أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة لبلط السؤال. تفضلوا السيد المستشار.

#### المستشار السيد عبد الرحيم واعمر:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

قبل أن أطرح السؤال لابد من نشكركم على العمل اللي قتم به فيما يخص ما أصبح يعرف بمشكل "بويا عمر"، لا ماشي غير على الترحيل ديال دوك الناس وإنما على المشكل ككل كيف حليته حتى مع الناس مع الساكنة ديال المنطقة، فشكرا لكم.

السيد الوزير،

لازالت أهداف المخطط الوطني للتكفل بالمستعجلات الطبية بعيدة المنال خاصة على مستوى المستعجلات قبل الاستشفاء.

لذلك، السيد الوزير نريد معرفة مال هذا المخطط؟ وماذا تحقق

بداية نود التعبير عن امتناننا للعمل الجبار الذي تقومون به في سبيل الولوج إلى الخدمات الصحية، التي توفرها المؤسسات الصحية الوطنية ولتخفيف العبء على المواطنين.

السيد الوزير،

إن المستشفى الإقليمي للامريم بالعرائش يعرف ضغطا كبيرا خاصة قسم الولادة، لكونه يستوعب المرتفقي التابعين للإقليم، ويشهد هذا الأخير عددا كبيرا جدا من الولادات منها العادية والأخرى القيصرية.

ولكن للأسف الشديد، يعرف هذا القسم حالة مزرية من ضعف في الأدوات والجو المتعفن الذي يعشه، والمساحة الغير الكافية لاستيعاب الضغط الكبير لهذا القسم.

السيد الوزير،

لقد استبشر المواطنون خيرا، لما تم بناء بناية جديدة بالمستشفى لتعويض قسم الولادة والتي انتهت بها الأشغال منذ ما يزيد عن أربع سنوات، وليومنا هذا لم تفتح أبوابه لمعالجة هذا الوضع السيئ، الشيء الذي يطرح عدة تساؤلات بالجمعية المدني حول هذا الموضوع الشائك الذي يعرقل كرامة المواطن في حقه في الصحة.

لذا، نساءلكم السيد الوزير، عن الأسباب التي تقف عائقا لاستغلال هذه البناية لرفع هذا العبء على ساكنة إقليم العرائش؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير لكم الكلمة في إطار الجواب تفضلوا السيد الوزير.

#### السيد الحسين الوردي وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

أولا، الشكر الجزيل على طرحكم لهذا السؤال، فتوسيع وترميم المصلحة ديال الولادة ومصلحة الأطفال اللي تم بعد الترميم ديال القديم يعني بناء بناية جديدة بغلاف مالي حوالي 32 مليون درهم، المشكل المطرح إلى حدود اليوم، هو المشكل مع الشركة، الشركة اللي تنبي هذاك الشيء، ولكن الحمد لله، لأن منين شفت السؤال ديالكم هاذ البارح، قمت بالاتصالات وقالوا لي المشكل الكبير هو فيما يخص التهيئة الخارجية، أما الداخل كلشي موجود.

فاللي خص هما جوج الأمور: أولا التجهيزات البيوطبية باش نعلمك أن عطت التعليقات ودرنا (un bon de commande) وبدينا نشريو هاذ الصباح وبدت تمشي.

ثانيا الموارد البشرية لأن كانوا أربعة (les gynécocos) اللي تتعرفوا اللي

الناس شنو خاصو يدار أمام شي حلقة مستعجلة؟ ولكن أكثر من هذا اشنو خاصو الطبيب شنو خاص الممرض ميديرش؟ لأن شي مرات كنديرو (les gestes) إلى آخره، فكتشوف أنه جميع هاذ الوسائل هاذي بدأت تدريجيا اللي خاصها شوية الوقت باش ..  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.  
تفضلو الأستاذ همس في إطار التعقيب، تفضل.

#### المستشار السيد عبد الكريم همس:

شكرا السيد الرئيس،  
السيد الوزير،

كنشكر على الاعتراف أنه مازال موصلتوش لنتائج بالنسبة لمستعجلات القرب، والدليل هو الواقع اللي كنعيشوه على مستوى بعض الأقاليم، تازة اللي مازال مستعجلات القرب واد أمليل وتاهلة وأكول مازال..

والإشكال كين هو في الأطر الطبية كما قلت ماشي ف.. السيد الوزير بغيت نركز على ذيك الهليكوبتر، عندي حالات على مستوى إقليم تازة اللي امشاو واحد جوج ضحايا بسطاء، فلاحه اللي كانوا كيارسو النشاط ديلهم اليومي، واحد من الجماعة ديال بورد، من بعد ما شدت ذيك الآلة ديال الرئيس تقطعوا لو جوج ديال... ووقع لو نزيف بعد ما شدتو جوج يدين.

هنا بغيت السؤال باش تشرحو للرأي العام، اشكون هي الجهة المسؤولة عن تحريك ذيك الهليكوبتر؟ هل الطبيب المختص بالمستعجلات؟ أم المدير الإقليمي أم الجهوي؟ هل الوالي؟ هل أتم السيد وزير الصحة شخصيا؟

لأن مع الجوج ديال الليل لما وصلوا الناس ديال بورد وصلوا الضحية من تقاس من يدو، الطبيب اللي كان واقف كيقول لينا إلى كين شي تدخل اللي غيتصيفط الهليكوبتر اللي غتهزوا للرباط ولا لفاس يمكن يتنقذ هاذ السيد.

الحالة الثانية دوار إحموتن جماعة كزناية الجنوبية كذلك بالوقت اللي كان كيشغل السيد الأشغال ديالو، طاحت واحد المادريا على راسو ووقع لو (hémorragie interne) هزوه لتازة، تازة المستعجلات قاموا الأطباء بواحد المجهود، ولكن لو تدخلت الطائرة الهليكوبتر لكان تم إنقاذه ولكن أحسن "الأعمار بيد الله".

الحالة الثالثة كما قال لي المستشار من ورزازات، كذلك من بعد ما طلقوا واحد الطبيب ولد تنغير، من بعد يومين من العملية طلقوا، واهنا خصك تدخل السيد وزير الصحة، ما كانش خصهم يطلقوا ذاك السيد

بخصوص التزاماتكم بتعزيز الخدمات الطبية في مجال المستعجلات بجوامة هيلكوبتر متخصصة ومجهزة بأحدث التجهيزات الطبية.  
وشكرا لكم السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.  
السيد الوزير لكم الكلمة في إطار الجواب.

#### السيد وزير الصحة:

السيد المستشار المحترم،  
أولا، الأهداف المسطرة في هاذ المخطط الوطني اللي كان ليا الشرف قدمتمو أمام صاحب الجلالة في 2013 هي لم نحققها موصلناش لها كلها، لأن أولا هاذ الأهداف احنا سطرناها إلى أواخر 2016 هاذي النقطة الأولى. ولكن أنا غنقولك حتى الأواخر 2016 مغاديش نجهزوها كلها، لأن مشكل ديال المستعجلات السيد المستشار المحترم ماشي مشكل هي واحد المجال متخصص جدا، ماشي مشكل غير الأموال، ماشي مشكل غير الهيلوكبترات، هي مشكل أموال مشكل هيلكوبترات مشكل الموارد البشرية وخاصة مشكل التنسيق بين هاذ كلشي هاذشي، ومشكل التكوين.

مثلا غناخذو غير الاستقبال واخا تدير اللي تدير، دير 20 هيلوكبتر، جميع التجهيزات البيوطبية أرا كنعقولو احنا في هاذ الميدان هذا ديال الطب المستعجلات، أراه إلى كان الإنسان الاستقبال الحسن ديال المريض اللي كيجي للمستعجلات هو 60% من العلاج يعني عاجتيه.

وليني هاذشي راه ماشي مشكل بنادم ميتينشراش بالمال ولا بالأموال ولا هذا، فماذا أنجز؟ ماذا أنجز إلى حدود اليوم؟

أولا، ملي تدوي على الصعوبة ديال الأهداف المسطرة باش نحققو ما قبل الإستشفائية، أولا لأول مرة في التاريخ المغرب عندنا رقم وطني مجاني هو 141 اللي نتجينا مراكش خدام مثلا؛

كين ثانيا، الوحدات الإستعجالية المنتقلة بمثابة مستشفيات صغيرة منتقلة، راه شفناهم وشفناهم البارح مثلا والي وصلنا حوالي داب 98 منهم راه كل وحدة فيهم كندير 4 المليون درهم؛

كين كذلك مستشفيات القرب اللي أنجزنا منهم 40 إلى حدود اليوم بقي لنا 20 في طور الإنجاز؛

كين كذلك المستعجلات المنتقلة، البارحة كنت مع السيد المستشار المحترم في المستشفى المنتقل في الحوز اللي فيه وحدة ديال المستعجلات المنتقلة ووحدة ديال يعني العناية المركزة حتى هي منتقلة؛

كين كذلك الشراكة مع القطاع الخاص، بدينا بالتجربة في الجديدة وغنتبعو ليها ديال الدار البيضاء وغنتبعو ليها ديال خريكة؛

كين مراكز تلقين العلاجات الإستعجالية "Les CESU" ( Les Centres d'Enseignement des Soins d'Urgence) باش تعلمو

من أسبوع العشرات من الصيدليات بحثا عن هذه الأدوية دون جدوى.  
لذا، نسألكم السيد الوزير، ما هي أسباب اختفاء مثل هذه الأدوية من الصيدليات؟ وهل هناك تفتيش دوري للصيدليات لضبط المتلاعبين بالصحة العامة؟  
وشكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.  
السيد الوزير أفضلوها في إطار الجواب.

#### السيد وزير الصحة:

السيد المستشار المحترم،  
قطاع الأدوية هو معروف على الصعيد الوطني ولا على الصعيد الدولي، فمثلا في 2014 في فرنسا اللي احدنا، حوالي في حوالي في 2014 تقطعو 503 دواء في السنة، احنا في 2014 ما عندنا نفس العدد ديال الأدوية حنا تقطعو لنا 60 حتى ل 70 وليني ما تنقارنش أنا لأن هما عندهم أدوية كثيرة جدا، أشنو الأسباب؟

أولا، كايين المواد الأولية المستعملة لأن تبيكون كندار واحد الدواء إلى ما كانش المواد الأولية لأن تتجي من الهند ولا تتجي من الصين إلى ما كيناش تيتحبس تيقوع انقطاع؛

ثانيا، إلى كانت واخا واحد البلد تتصنع ذاك الدواء وتتجي المراقبة إلى ما كانتش جودة الدواء خلال تصنيع المنتج المستورد تيتحبس؛

كايين كذلك إلى ما كيناش (monopole) لوحد الدواء اللي ما تبيكونش البديل ديالو تبيكون غير هو اللي كايين ما كيناش الدواء الجنيس ديالو والمختبر تيدير ما بعا؛

وكايين نقطة رابعة بالنسبة للمغرب هي السبب وأنا عارف هاد القضية وهي تخفيض هذاك المرسوم اللي خفض ثمن الأدوية، اللي بعض الأدوية.

ولكن، السيد المستشار المحترم خذينا جميع التدابير اللازمة وأنا الملف أتنبهه شخصيا، أشنو اخذينا؟

أولا إلزام جميع المختبرات والموزعين باش يكون عندهم واحد المخزون احتياطي للأدوية طبقا للمرسوم 263.02 اللي خرج في 2012، وهاد المخزون خاص يكون الربع من ذي الشي اللي باع السنة اللي دازت، لابد نكون عندو.

ثانيا، كايين حملات تفتيشية نعطيك أرقام اللي اخذينا فيهم إجراءات ما عنديش الوقت باش نديرها أمامكم، حملات تفتيشية بمختبرات، 2014: 35 مختبر من أصل 42 اللي كايين في المغرب.

فيما يخص الموزعين، 29 من أصل 40، الصيدليات 436 من أصل حوالي 1000 صيدلية، كايين تفتيش وكايين إجراءات اللي تتخاد وتراقبو واش هذاك الدواء كايين.

من بعد يومين ديال العملية الجراحية، داوه في سيارة الإسعاف والحال سمخون داوه لتتغير، من بعد ارتفعت الحرارة ووقعات لو (hémorragie) واضطروا باش يرجعوه لمراكش، قالوا لهم خصكم ترجعوه من تنغير لورزازات في سيارة الإسعاف، عاد تهزوا الهليكوبتر، لأن هنا خص واحد اللجنة ولا واحد آلية اشتغال تكون مبسطة..تجريك هاد (l'hélicoptère) لإفقاد أرواح المواطنين.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للأستاذ المهتم.

الكلمة للسيد الوزير في بعض ثواني معدودة جدا، لم تتوقعوا هذا السؤال الأخير ربما، اتفضل السيد الوزير راه مازال بقي لك شوية، غير تفضل، تفضل.

#### السيد وزير الصحة:

لا، بعبالة، فقلت لك أنا اعترفت وقلت لك المستعجلات ماشي مشكل موارد فقط، هي تنسيق هاد الشي اللي تدوي عليه، السؤال ديالك مضبوط، شكون اللي يحرك الهليكوبتر؟ هو الطبيب، هو الطبيب ما كايين حتى شي واحد آخر، الطبيب هو اللي تياخذ القرار.

ثانيا السيد المستشار المحترم خصك تعرف راه الهليكوبترات متطيروش في الليل، هاد الشي ماشي غير عندنا ذاك خاص في بعض الهليكوبترات اللي تبيكونوا في الجيش ولا، متطيروش في ذيك الحالات اللي قلتي في جوج ديال الصباح وخا ناخذ القرار كطبيب ميمكنش تطير لأن هاد الشي اللي كايين.

ثالثا، أنه هاد الشي خصو شوية ديال الوقت، لأن هاد الشي راه تنسيق يعني هي الحل الوحيد.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيد الوزير، بلغت الرسالة شكرا.

نتنقل إلى السؤال الثاني في هذا القطاع دائما، وهو حول اختفاء بعض الأدوية من الصيدليات، والكلمة لأحد أعضاء الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية. أحد أعضاء الفريق.. الأستاذ الأنصاري.

#### المستشار السيد علي الجفاوي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني وأخواتي المستشارين،

تفيد بعض المصادر اختفاء بعض الأدوية من الصيدليات، خاصة الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة كمرض الأمعاء والقصور الكلوي وبعض المهذئات، الشيء الذي أثر على العديد من المواطنين الذين يجوبون أكثر

الأدوية، هذا هو اللي احنا تنبغيو ندقو فيه ناقوس الخطر وتنبغيو نخطو أمام الرأي العام باش يسمعو الرأي ديال الحكومة ولكن كذلك رأينا اللي هو رأي المواطن واللي الدولة كذلك الصحافة الوطنية. تنتماو باش تتغلبوا في أقرب وقت على هذا الإشكال وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للأستاذ الأنصاري.

السيد الوزير شكرا، ننتقل إلى السؤال الموالي دائما في نفس قطاع الصحة وهو حول الخصاص في الأطر الطبية، الكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الاشتراكي.

تفضلوا الأستاذ العلمي.

#### المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

لا يخفى علينا جميعا أن المنظومة الإدارية لبلادنا تعاني من خلل فيما يخص انتشار الأطر الإدارية، وعلى وجه الأخص انتشار الأطر الطبية.

فالملاحظ هو أن هناك نقص حاد حاصل في الأطر الطبية تعاني منه بعض المدن وبعض الجماعات القروية، بينما يتم دائما وأبدا التركيز على جهتي الدار البيضاء الكبرى، وكذا جهة الرباط، مما يجعل المواطنين يتضمرزون ويستأثرون من السياسة الصحية المتبعة من طرف هاته الحكومة، ويخلق لهم متاعب من جهة ثانية.

فعلى هذا الأساس، السيد الوزير المحترم، نسألكم كفريق الاشتراكي عن ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها على وجه الاستعجال لتدارك هذا الخلل؟

ما هو برنامج وزارة الصحة لإعادة انتشار الأطر الطبية؟

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير لكم الكلمة في إطار الجواب.

#### السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، تشكركم على طرحكم لهذا السؤال واللي ركزتو عليه على النقص العددي الحاصل فيما يخص الأطر الطبية، فأشترتي أنه مثلا قلت الدار البيضاء والرباط.

للتذكير فقط واحنا متفقين أنه 54% ديال الأطباء موجودين بين الرباط والدار البيضاء، فقط 24% في العالم القروي، ولكن احنا ما بقيناش مكتوفي الأيدي لأن المشكل مطروح كما وكيفا، واخا إعادة

ثالثا، تشجيع وتسجيل الأدوية الجنيصة، في 2014 في وزارة الصحة، دخلنا بالضبط 1103 دواء جنيص، 1103 دواء جنيص تندخلوهم باش ما يبقاش (monopole) باش ما يبقاش الدوا تيبغيو غير هو يجبسو فوقاش ما بغا ويدير ما كايين، حتى احنا غادين في هاد السياسة ديال التشجيع احنا ما كرهناش إن شاء الله في غضون سنتين أو 3 غادي يكون عندنا أي دواء في المغرب خاص يكون 3 ولا 4 ولا 5 الأدوية جنيصة ديالو باش إلى حبس واحد غادي نلقاو الثاني.

رابعا، وأخيرا كايين عندي (La liste) هنا ديال الأدوية اللي اخذت أنا من الصيدليات مثلا، (Rosustar) اللي مثلا تقطع وليني كايين البديل ديالو (Crestor) هاد الشي داب المشكل الكبير هو الناس ما تيمشيوش عند الطبيب يطلبو منه يبدل له الدواء يعني جميع الأدوية ديال الأمراض المزمنة اللي قلتها من غير واحد الفئة قليلة كايين البديل أدوية جنيصة اللي مسوقة في المغرب. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الأستاذ الأنصاري تفضل في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد محمد الأنصاري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

الزملاء الأعزاء،

السيد الوزير، احنا لا نختلف أولا حول مسألتين أساسيتين، أن المشكل مطروح هو أن الوزارة تقوم بمجهودات جبارة من أجل التغلب على المشكل، ولكن من واجب الحكومة وحفاظا على سلامة وصحة المواطنين أن تضاعف أكثر من المجهودات التي أشرتم إليها ولا أريد أن أعود إليها من أجل توفير الدواء للمواطنين في كل المصحات على الصعيد الوطني. وهناك بدون شك في الصفقات، هناك واحد الدفتر ديال التحملات بالنسبة للمختبرات، الوزارة بدون شك وعلى الرغم من الأرقام اللي هي مهمة جدا اللي اعطيتونا الآن باش يتبين للرأي العام بأن للوزارة غير نائمة، ولكن ما تقومون به لم يف بالغرض المطلوب، معنى هذا أن هذا العمل لم يأت بالنتيجة المرجوة من طرف المواطنين الذين يشتكون من غياب بعض الأدوية التي ألفوها ووصفها الأطباء لهم لمعالجة أمراضهم.

والصحة هي كالهواء والماء والأكل هو شيء ضروري بالنسبة للمواطن الآن، وبالتالي احنا نتطلبو منكم بمضاعفة الجهود لأن هذه المختبرات مع تقليها هامش الربح عاملتمكم بنقيض القصد أي بغيات تلك الأدوية والتقاعد في صنعها، فهنا خصنا نسميو الأشياء بأسائها.

إذن خاص الدولة تكون حاضرة لإجبارهم إما يرحو بزاف أو يغبو

المواطنين المغاربة طال انتظارهم، وأنا غير بعيد عن مدينة الرباط، نمشي معكم غير لجهة طنجة-تطوان، وبالضبط، نحدد لكم السيد الوزير، غير باش نعطيكم مثال، كايينة في إقليم وزان، واحد الجماعة قروية، اللي هي زومي، فيها 40 ألف دالناس، الاقتراع باللائحة، كايين ثلاثة المستوصفات اللي دارتهم الحكومات السابقة، كايين مستوصف الجحرة، كايين المستوصف ديال بني كولش، كايين ديال عين زيوان.

احنا هاذ الشئ اللي قلتي داخل خريطة الصحية، صحيح، عينتي الممرضات أو الممرضين، ولكن مملتحقينش، دابا الخطير السيد الوزير هو أن أنت هنا في الرباط، كايين ما يفيد على أن محمد أو زيد عين بالمستوصف الفلاني، ولكن على أرض الواقع، راه مكاينش.

ثانيا، السيد الوزير المحترم، هاذ 40 ألف دالناس، راهم يعانون الأمرين، مكاينش سيارات الإسعاف.

جوج، ابتلوا في هاذ السنوات الأخيرة بواحد الطبيب الذي ركب رأسه، واللي الأطر الطبية داخل المستوصف ديال زومي عملوا الشكاية ضده ضد المندوب، جميع الأطر الطبية، الممرضات والممرضين.

احنا بغينا نعرفو هاذ السيد إلا كان، خارج القانون وعندو شي حصانة أو شي حماية، حتى احن ناركوه، ولكن القانون ينبغي أن يطال الجميع.

ثالثا، كايين عريضة ديال مواطنين ديال الابتزاز، ولا من يجيب، وهاذ الناس مشاو شكوا للمندوب، مشاو عند السيد العامل.

احنا برلمان، احنا اتصلنا معكم، شنو غيديروا هاذ الناس هاذوا، مكاينش شي سيارات الإسعاف، ها هما التوقيع دالمواطنين، أنا بغيت منكم السيد الوزير تديرو بحث مع هاذ المواطنين، تقولك يديلو 200 درهم، 200 درهم، كيبيع الدواء، يعني بيسري، ماشي سبيطار، هاذك ولا بيسري. فيلى كان هاذ الناس كيكدبوا، دير لهم الوشاية الكاذبة، ها التوقيع دياهم، ها رقم البطاقة دياهم. بالنسبة للممرضات والممرضين، ها ها ثمانية، وكيترش بالممرضات، السيد الوزير، مشاو عند المندوب، لا من يجيب، اشنوا غنديرو؟ وغادي نعالجوا الأمور بإعادة الانتشار بكيفية نظرية.

الله يخليك، السيد الوزير، مزيدا من إيلاء عناية لهاذ البعض، مشينا لأسفي، هاهو الزميل دأسفي قالك جماعة لحضر مافيهاش الطبيب، رغم المراسلة ديال الجماعة القروية مكاين..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

أستاذ للعلمي شكرا.

الكلمة للسيد الوزير إذا كان لكم تعقيب في هذا الموضوع.

#### السيد وزير الصحة:

بسرعة، فيما يخص سيارات الإسعاف، أنا غادي غير نخرج من هنا عنشوف هاذ المشكل إلا خاص سيارات الإسعاف، غنصيفطها من غدا في

الانتشار غير كاف، خصنا نرفعو من المناصب المالية الشئ اللي تديروا هاذ الحكومة.

فندكر بأن 2013 الحكومة كان عندنا في وزارة الصحة بما في ذلك المناصب ديال المراكز الاستشفائية الجامعية، بالضبط 3978 منصب مالي، 2014، 2691 منصب مالي، في حين أن السنوات اللي كانت قبل كانت وزارة الصحة ما تدوزش أكثر من 800 ولات 1000 منصب مالي في السنة.

كايين مجهود غير كاف صحيح، ولكن إعادة الانتشار كيف؟ راه ما يمكنش لأي وزير وأقولها وأتحمل هاذ المسؤولية أنه غيجي وغا... أنت سير هنا، أنت.. ما غتخل حتى شي مشكل وأتما راه عارفين غير ذاكشي اللي تنقلو تننوض القيامة، هذشي تيتحل تدريجيا بإجراءات اللي خصها شوية الوقت والتدبير وخصها قوانين، مثلا:

أولا، الخريطة الصحية، هو أشنو هو التوزيع العادل والأمثل ديال الموارد البشرية ديال التجهيزات البيوطبية وديال البنيات التحتية في العالمين القروي والحضري؟ وفي القطاعين الخاص والعام؟ خرجت بدات الأجرة ديالو والتفعيل ديالها.

النقطة الثالثة، هي الخدمة الوطنية الإجبارية اللي هذا قانون أنا وأنشبت به هو الحل الوحيد باش هذشي ما يقاش، باش ناس غادي الناس اللي غادي يتخرجو غادي يمسيو لبلايص اللي محتاجة فيهم الدولة، الحاجة اللي المواطنين والمواطنات محتاجين، القرى، المناطق النائية، وحتى المستشفيات اللي خصها ملي تندويو على الخدمة الإجبارية، ما خصهاش تفهم راه كلشي تيمشي للجولة وكشي.

يعني فين ما كايين خصاص مثلا المتخصصين اللي غيتخرجوا فالتخصص ما عندك ما تصفطو لشي قنت اللي خصو المنظار اللي خصو (fibroscopie etc...)، فهذي، هذي أمور عملية إن شاء الله عما قريب إن شاء الله احنا في نقاش ابدينا المسودة ديال المشروع، غنجيوه أمامكم وتتمنا على الله أنه توفقو في هاذ الشئ إن شاء الله.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

هنالك تعقيب؟

تفضل الأستاذ العلمي.

#### المستشار السيد محمد علي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

كنشكركم على الجواب ديالكم، وفي التعقيب ديالي سأقف عند الخريطة الصحية.

صحيح، هاذ الشئ اللي قلتوه السيد الوزير، ولكن، ما العمل؟

بعد ظهور نتائج انتخابات مندوبي الأجراء عبرت بعض الأطراف النقابية خاصة تلك التي لم تحصل على نتائج مرضية في تشكيكها في نزاهة العملية الانتخابية، مما يفرض تقديم توضيحات من طرفكم السيد الوزير، حول الظروف التي مرت فيها هذه الانتخابات ومدى احترامها لمبدأي الشفافية والنزاهة، وتمكين المأجورين من تمثيلية حقيقية حسب اختيارهم لما فيه مصلحة الشغيلة والعملية الديمقراطية ببلادنا.

فكيف مرت هذه الانتخابات السيد الوزير؟  
وما هي دواعي الاحتجاجات التي وأكبت عملية الإعلان عن النتائج؟  
وشكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.  
وفي نفس الموضوع وتحت عنوان نتائج انتخاب مندوبي الأجراء، يطرح فريق التجمع الوطني للأحرار سؤالا في الموضوع، تفضل السي مفيد.

#### المستشار السيد محمد المفيد:

شكرا السيد الرئيس.  
السادة الوزراء،  
السيدة والسادة المستشارين المحترمين،  
السيد الوزير، عرفت بلادنا مؤخرا عملية انتخاب مندوبي الأجراء، هذه العملية التي انتقدتها مجموعة من الهيئات النقابية، بل شككت في نزاهتها ونتائجها.

لذا، نسألكم السيد الوزير المحترم عن الظروف والملاسات التي مرت فيها هذه الانتخابات، وما هو موقفكم وتفسيركم للاحتجاجات التي جاءت للطنع في نتائجها؟  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.  
والكلمة الآن للسيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية للإجابة على الأسئلة المتعلقة بظروف إجراء الانتخابات.  
تفضلو السيد الوزير للمنصة باش تاخذو الوقت ديالكم ولكم 9 دقائق طبعاً بما فيها الوقت المخصص للجواب وللتعقيب.

#### السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

شكرا للسيد الرئيس المحترم،  
السيدة والسادة المستشارون المحترمون،  
في البداية بغيت نشكر كثيرا السادة المستشارين المحترمين من الفريق الفيدرالي للوحدة والديمقراطية وفريق التجمع الوطني للأحرار وفريق التحالف الاشتراكي على طرحهم هذه الأسئلة المتعلقة بانتخابات مندوبي

الثانية بالصباح، لأن هذا واجب.  
فيما يخص هاذ المشكل هذا، أنا في اخباري يا الله، في اخباري هاذي ربع ساعة أو نصف ساعة، لأن الإجراء اتخاذا السيد المستشار المحترم، جميع الإجراءات اتخاذا، وأنا يعني محرج لأنه لقيت أنه شي تطبيق ديال القانون دار بشي طريقة أو بأخرى، وغنواعدك في هاذ الجمع المبارك، أنه غادي نحل المشكل غدا في الصباح، مغاديشاي يبقى هاذ المشكل تماما.  
لأن كنت حليتو أتفاجأ أنه ذاك الشي، القرارات اللي اخذت ماشي هي اللي طبقت.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.  
شكرا للسيد الوزير على التفاعل ديالكم والمساهمة ديالكم في هذه الجلسة.  
وننتقل إلى الأسئلة الموجهة لقطاع التشغيل والشؤون الاجتماعية، والسؤال الأول في هذا القطاع، هو حول الظروف التي مرت فيها الانتخابات المهنية، ورد في هذا الموضوع ثلاث أسئلة، وهي تتميز بوحدة الموضوع.

السؤال الأول، كما قلنا للفريق الفيدرالي، حول الظروف التي مرت فيها الانتخابات المهنية.  
الكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق تفضل الأستاذ...

#### المستشار السيد عبد المالك أفرياط:

شكرا السيد الرئيس.  
لابد من التذكير في البداية، أن الانتخابات المهنية الأخيرة تميزت بكونها تأتي بعد إعمال مقتضيات دستور 2011 من جهة، ومن جهة ثانية، فهي المرة الثانية التي تأتي فيها هذه الانتخابات بعد إعمال مقتضيات مدونة الشغل.

لذلك، نسألكم السيد الوزير عن الأجواء العامة التي مرت فيها هاته الانتخابات، خاصة أن هناك من شكك في مصداقيتها.  
شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.  
السؤال الثاني في نفس الموضوع، هو لفريق التحالف الاشتراكي، الأستاذ الحاج العربي خربوش تفضل لبسط السؤال.

#### المستشار السيد العربي خربوش:

شكرا السيد الرئيس.  
السادة الوزراء،  
السيدة والسادة المستشارين،

الإجراءات من تكوين لجنة مركزية، إحصاء المؤسسات الخاضعة لنظام انتخاب مندوب الأجراء، تحيين المطبقة المعلوماتية، تحيين الدليل المتعلق بعملية انتخاب مندوبي الأجراء، إعادة دليل خاص بالشركاء الاجتماعيين حول مجالات تدخلهم في العملية الانتخابية، وتنظيم ورشات تكوينية جمهوية لفائدة جميع مفتشي الشغل حول الدليل المتعلق.

وعلى العموم، وأقولها بكل صراحة، كما أكد على ذلك السيد رئيس الحكومة خلال اجتماع المجلس الحكومي الأخير، فإن عملية انتخابات مندوبي الأجراء قد مرت في مختلف مراحلها في ظروف عادية سادتها روح المسؤولية والحوار البناء بين المشغلين والمنظمات النقابية للأجراء والمنافسة الشريفة بين مختلف الفاعلين، واحترام القانون والتعامل الإيجابي للفرقاء مع بعض المشاكل المتعلقة الطفيفة التي تمت معالجتها في حينها.

بكل صراحة، وحتى نكون واضحين في هاذ المسألة هاذ، إن الحديث الآن والتشكيك في الانتخابات لا يخدم بلادنا، إن عهد التزوير، تزوير النتائج في الانتخابات، قد ولى إلى ما لا رجعة في بلادنا، فبالطبع كل استحقاق انتخابي غادي يكون راجح وخاسر، هذه عملية طبيعية، فأتحدى أيأ كان هناك نقابتين اللتين شككنا في نتائج الانتخابات، ونعرف الوضعية، لا أريد أن أخوض في الأوضاع الداخلية لهذه النقابات.

أما النقابات الجادة التي أصبحت الآن تحضى بالتمثيلية أشادت بالعملية التي مرت فيها الانتخابات، وحقيقة الأجواء التي مرت بها يجعلنا نفتخر بما أنجزته بلادنا في البناء الديمقراطي، وبما أنجزته في توفير الظروف والمناخ الملائم لإجراء مثل هذه الاستحقاقات، والذي نتمنى أن تكون فاتحة خير بالنسبة لما ينتظرنا من استحقاق في خلال الأسابيع القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

والآن أفتح باب التعقيبات، والكلمة لأحد الفريق الفيدرالي في إطار التعقيب، أستاذ الرماح تفضل.

#### المستشار السيد عبد الرحيم الرماح:

شكرا السيد الرئيس والسيد الوزير.

أهم ما يمكن إثارته في إطار تعقيبتنا باسم الفريق الفيدرالي هو نسبة المندوبين المستقلين، هاذي كمنطلب واحد المجهود كبير واحترام حق الانتماء النقابي، لأنه إلى تكلمنا على المجالس السياسية يمكن لنا نتكلمو على العزوف لكن ملي كنتكلمو على العمل النقابي، كيمكن لنا نقولو أنه السبب ديال عدم التحاق العمال بالنقابة كيرجع لتضييق على الحريات النقابية.

إذن يجب بذل جهد حتى يتاح للعمال باش يبقوا يلتحقو بالنقابة، هذا كيقضي أيضا بذل جهد أكثر لاحترام القانون لأنه السبب ديال التضييق كيرجع لعدم تطبيق القانون، هذا كيقضي دعم جهاز تفتيش الشغل اللي

الأجراء والظروف اللي مرت فيها، وما أسفرت عنه من نتائج، من أجل توضيح الأمر أمام الرأي العام الوطني والدولي، وما يكتنفه من غموض.

لابد من التذكير بالأهمية القصوى لهذه الانتخابات في تعزيز الديمقراطية الاجتماعية وثقافة الحوار ودمقرطة العلاقات المهنية وتعزيز الثقافة التشاركية في تدبير شؤون المفاوضة وفي تحديد النقابات الأكثر تمثيلا على مستوى المؤسسة وعلى الصعيد الوطني، وفي تشكيل وتفعيل المؤسسات التمثيلية داخل المؤسسات الإنتاجية كمثل نقابي، لجنة المفاوضة، لجنة حفظ السلامة والصحة المهنية.

وفي المجال الاستشارية الثلاثية التركيب التي تنص عليها كما تعلمون مدونة الشغل، وكذا مؤسسة الحكامة من قبيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والمجالس الإدارية للمؤسسة العمومية، كما هو الشأن بالنسبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وتجدد الإشارة إلى أن الإشراف المباشر على تنظيم انتخابات مندوبي الأجراء التي تجري داخل المؤسسة الإنتاجية يعود إلى المشغل، أقول المشغل، وتحت مسؤوليته في جميع مراحلها بدء من عملية إصاق اللوائح الانتخابية إلى الإعلان عن النتائج.

وقد أعطى المشرع ضمانات قانونية للأجراء قصد تصحيح كل خلل قد يعتري هذه العملية من خلال حق التعرض والظعن في اللوائح أو الظعن في نتائج الانتخابات، وبالتالي فالمسؤولية مزدوجة بين المشغل والأجراء.

كما نشير إلى أن المتتضيات القانونية المؤطرة للعملية الانتخابية هي من النظام العام لا يجوز مخالفتها إلا بما يسمح به القانون صراحة.

أما فيما يتعلق بالتواريخ وأجال الاقتراع، فقد تم تحديدها في القرار الوزاري كالتالي:

من فاتح يونيو إلى 20 يونيو 2015، في حالة عدم توفر النصاب القانوني إلى مصوتوش أكثر من 50% ديال المقاولات المحصية- يجري دور ثاني داخل عشرة أيام، أي ما بين 11 و 20 يونيو 2015، يتم تلقي آخر محضر داخل 24 ساعة بعد 20 يونيو 2015، في حالة الظعن في المحاضر المنجزة في آخر يوم من الدور الثاني والذي هو 20 يونيو 2015 يجب إضافة 8 أيام أخرى كأجل للظعن و15 يوم للبت في الظعن.

وكما تعلمون فالنتائج تم الإعلان عنها يوم 24 يونيو أي قبل الآجال المحددة قانونيا، والذين يتحدثون عن تأخير الإعلان عن النتائج، إما لم يقرؤوا الإجراءات القانونية أو يتجاهلون القانون أو يحاولون التشويش وخلق الغموض لدى الرأي العام الوطني.

ومن أجل ضمان نجاح هذه العملية التي تعد الأولى من نوعها، كما قال السيد المستشار المحترم، التي تجري في ظل أحكام دستور 2011، والثانية من نوعها في ظل مدونة الشغل 2003، قامت الوزارة بإصدار النصوص التنظيمية الخاصة بالانتخابات المهنية وتوجيه دوريات في الموضوع لمسؤولين عن المصالح الخارجية للوزارة واتخاذ مجموعة من التدابير تتمثل في العديد من

العربي.

### المستشار السيد العربي خربوش:

أولا أود أن أشكر السيد الوزير على هذه الإيضاحات التي ادليتو بها حول سير العملية الانتخابية وهذا هو اللي غيعزز البناء الديمقراطي، البناء الديمقراطي في بلادنا. ونشكركم ونتمنى إن شاء الله أن تمر جميع الانتخابات، الاستحقاقات المقبلة في أحسن الظروف. وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار. الكلمة لآخر معقب تفضل الأستاذ مفيد في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير.

### المستشار السيد محمد مفيد:

أشكركم السيد الوزير المحترم على جوابكم الصريح والواضح والذي جاء كرد فعل على التصريحات المغرضة لبعض الزعماء السياسيين الذين يحاولون عبثا الاصطياد في الماء العكر ويحاولون قدر المستطاع تشويه عمل الحكومة بالكذب على المغاربة.

السيد الوزير المحترم،

ولله الحمد انتخابات مندوبي الأجراء كما أكدتم وأكد المعنيين مرت في جو من المسؤولية وأعلنتم عن نتائجها يوم 24 في جو من الشفافية والنزاهة التي اقتنع بها الجميع رغم بعض الملاحظات الجانبية والمعزولة والتي نعتبرها عادية جدا تقع في جميع أو في أحسن الديمقراطيات في العالم. وشكرا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار أستاذ مفيد. الكلمة للسيد الوزير في بضع دقائق للرد عن التعقيب.

### السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

لا، بسرعة، بغيت نضيف إلى ما قاله السادة المستشارين بعض القضايا أساسية، فيما يخص اللائمين نقايا هناك تحسن مهم مقارنة مع انتخابات 2009، بحيث في 2009 كانوا عدد الناس اللي ما عندهم ش اتناء نقايا كانوا يمثلوا 55%، الآن يمثلوا أقل من 50% ربخنا أمامنا 5 النقط مهمة.

بالطبع المسألة الثانية تتعلق بالنصوص المنظمة لهاذ الانتخابات، بالطبع الأمر مطروح يعني الآن عندنا واحد المدة زمنية ديال 6 سنين تيمكن لنا نفتحوا حوار وطني حول مراجعة هاذ النصوص، أما في هاذ الانتخابات هاذي ما كانش عندنا الوقت ما يكفي وهنا اتفقنا مع النقابات باش تمر الانتخابات على أساس النصوص المنظمة اللي كانت سائدة.

بطبيعة الحال تبذل جهد كبير أثناء الانتخابات من طرف جهاز تفتيش الشغل، ولكن خاص الاهتمام بهم وخاصة أننا علمنا أنك هناك إعمادات خاصة لهاذ الانتخابات، واش كين واحد المجهود كذلك في هاذ الجانب؟ وأيضا كذلك كنعرفو النقص الحاصل في هاذ المجال.

كذلك السيد الوزير، لابد من التفكير في مراجعة المنظومة لأنه الحق في تحقيق واحد النوع ديال التوازن ما بين القطاع الخاص والعام، هذا ذكرنا فيه، وكنا تكلمنا قبل، وتكلمنا على التوافق وغيره ولكن كيف ما كان الحال لابد.. كذلك لابد من التدقيق، من التدقيق فيما يتعلق بأقل من 10 تدقيق بذل جهد في هاذ الجوانب.

طبعاً، العملية الانتخابية كتنطلب مجهود جماعي ديال جميع ملي كنتكلمو على المصادقية وكنتكلمو على النزاهة، هي مسؤولية مشتركة ديال الجميع ونحن نعرف جميعا كيف مرت الانتخابات ماشي باش نجاملو هاذ الجهة أو تلك أو باش نشكوها في هاذ الجهة أو تلك، احنا في الميدان كنعرفو إجراءات والتدابير اليومية وما قننا به كذلك كنعقبات، في هاذ الجانب كنعرفو بذل جهد أكبر حتى ومنها كيف قلت عملية ديال الاحترام فيما يتعلق بالقضية ديال المستقلين.

فيما يتعلق كذلك بالحوار، هاذ الانتخابات غادي تجرى من بعدها غادي يبقى اعتماد للحوار على مستوى الوطني في 6% بطبيعة الحال اللي غادي تحترم بطبيعة الحال وكذلك 35% فيما يتعلق بالمؤسسات، طبعاً أساسي الآن حتى كنا صناديق اقتراع يجب بطبيعة الحال احترامها.

كذلك خاص تدارك فيما يتعلق بالمؤسسات التي سيتم تكوينها فيما بعد، لجنة المقاولات لجنة السلامة والصحة، المجالس الاستشارية الأخرى المتتضي في مدونة المجلس الأعلى للإنعاش التشغيل إلى غير ذلك، كل هاذشي كيطلب واحد الجهد كبير باش فعلا تتأثرو حتى إلى كانت بعض الثغرات فين كنا نغرات، لابد أن يبذل جهد للتدارك حتى باش نتقدمو ونكونو في المستوى ديال المرحلة اللي احنا فيها بعد دستور فاتح يوليو 2012.

شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك أستاذ الرماح. وأعطي الكلمة لثاني معقب حول جواب السيد الوزير من فريق التحالف الاشتراكي تفضل، أستاذ الحاج العربي.

### المستشار السيد العربي خربوش:

شكرا السيد الرئيس. أولا أود أن أشكر السيد الوزير على الإيضاحات الذي..

### السيد رئيس الجلسة:

رجاء اللي كيستمعلو الهاتف يوقفوه لأن مكنتصنوش .. تفضل الحاج

والاجتماعية بالبلاد.

وشكرا مسبقا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

اتفضلو السيد الوزير في إطار الجواب.

#### السيد إدريس مرون، وزير التعمير وإعداد التراب الوطني:

غادي نوقف أهنا باش نشوف فيك مزيان، ونقول لك أنا معاك وما امشيت فاين.

شكرا السيد المستشار على هاذ السؤال لأنه مهم جدا طويل عريض، يمكن لنا نتكلمو عليه كثير.

ففي الواقع الحكومة قامت ببعض الإجراءات، نذكر منها على الخصوص:

- الظهير المتعلق بالتحفيظ أصلحناه، ثم تسريع وثيرة التحفيظ وذلك بتيسير المساطر وتشجيع التحفيظ الجماعي وتحفيظ الأملاك الجماعية والغابوية؛

- استصدار قانون مؤطر للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص؛

- تعبئة العقار لفائدة مختلف الإستراتيجيات القطاعية، اللي وصل حدود 60 ألف هكتار من 2000 حتى لداها؛

- وزارة ديال التعمير وإعداد التراب الوطني لم يعقها مشكل العقار من فصح أكثر من 80 ألف هكتار في وجه مختلف المتدخلين؛

لهذا، رغم أن كين هاذ الإشكالية التي بدأ التفكير فيها في 79، في 79 المرحوم جلالة الملك أمر بإحداث وكالة وطنية ولم يتم ذلك.

كذلك، في 82 وقع كذلك حوار حول إحداث الوكالة العقارية، ولكن الدور ديالها كان مخفض كثير وما خرجتاش.

في 98 كانت محاولة أخرى لإحداث من جديد وكالة عقارية وطنية، باختصاصات واسعة لم تر النور.

في 2006 كذلك هناك مشروع مدونة ديال التعمير كلشي تيعرفو راه داز عندنا، احنا ما وصلش عندنا، اقبل ما يوقف احنا جانا لكاط كاط

(04.04)، ولكن اقبل ما يوصل عندنا هاذ المدونة وقفات في الطريق، وبالتالي لم نتمكن إلى الآن من إحداث هاته الوكالة.

الآن، رئيس الحكومة كان التزم داخل هاذ القبة بأنه سيقوم بمناظرة وطنية، من أجل مناقشة جميع المتدخلين واللي كيههم الأمر في قضية العقار

من أجل إيجاد صيغة جديدة لحل الإشكالية.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

السي تشكيل لكم تعقيب اتفضل.

فيما يخص الإخوان اللي كيطعنو في النتائج عبر الصحف، أتحدى أي كان يوضعو شي طعن أمام المحاكم، وفات الأجل، ما عندهم حجج، هما خسروا خصهم يعترفوا وكل واحد خصو يستنتج الدروس والخلاصات من هاذ الاستحقاقات هاذي، ما يغطوش يعني الحقيقة يعني بالوهم، راه احنا نتكلمو على المغرب، أحيانا حينما أتابع ما يكتب في بعض الصحف نتسائل واش حنا في المغرب ولي في شي بلاد أخرى؟

هاذ الناس خصهم يوضعو رجلهم على الأرض ويشوفو الواقع كما هو، وكل واحد يستنتج الدروس، احنا ما عندنا لاناقة ولا جمال، ما كترنجو ما كنخسرو احنا تنسجلو ملي نتجينا النتائج تنسجلوها، ونفس المسائل يعني كلها بالمحاضر كلها راه (les archives) كايين، أي واحد يمكن لو يطلع على هاذ المعلومات ما يشوهوش صورة بلادنا باش نتعاونو جميع، وماشي مصلحتنا أننا نشوه السمعة ديال البلاد.

النتائج والانتخابات مرة أخرى دازت في جو سليم، فيها النزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص، ربح من ربح وخسر من خسر، الله يعني يعاون الجميع في المستقبل.

والسلام عليكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

وقبل أن نتقل إلى الأسئلة الموالية، أريد أن أذكر السادة المستشارين بأن لنا موعد مع جلسة تشريعية مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفوية لأنني أصبحت أرى عدد الحضور يتقلص في القاعة، شكرا.

نتقل إلى السؤال الفريد الموجه إلى السيد وزير التعمير وإعداد التراب الوطني، وهو حول الدور السياسية العقارية في التنمية الاقتصادية، والكلمة لأحد السادة أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة لبسط السؤال، أستاذ تشكيل تفضل.

#### المستشار السيد عابد شكيل:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيد الوزير الصديق والحميم الذي خرج من جانبنا، واحنا تنقولو له أمبارك مسعود وترحبو به.

السادة المستشارين،

السيد الوزير،

تعد إشكالية العقار من بين أهم التحديات التي لازالت مع كل الأسف تقبح المسار التنموي لبلادنا في ظل غياب رؤية واضحة لدى الحكومة لمعالجة الأعطاب والاختلالات التي تعترى قطاع العقار.

بناء على ذلك، نسائلكم السيد الوزير، عن التدابير التي اتخذتها الحكومة لجعل هذا القطاع قطب رحي في تحريك عملية التنمية الاقتصادية

السادة المستشارين من الفريق الحركي لبسط السؤال.

### المستشار السيد عبد الرحيم العلافي:

شكرا الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

من الواضح أن المدارس الخصوصية استفادت من الانتقادات الموجهة للتعليم العمومي لتسارع إلى رفع أسعارها، لهذا يعاني أغلب المواطنين من غلاء تدرس أطفالهم بالتعليم الخصوصي ببلادنا، بحيث يجد المواطن نفسه مع كل بداية موسم دراسي في مواجهة ارتفاع فاتورة تسجيل أبنائه ضمن أسلاك التعليم الخاص.

وهكذا تحولت بعض هذه المدارس الخصوصية إلى مشاريع استثمارية هدفها الربح المادي دون مراعاة القدرة الشرائية للمواطن، فبالإضافة إلى الزيادات التي تعرفها أئمة الكتب المدرسية سنة بعد أخرى تتوالى الزيادات التي تطال واجبات التسجيل ومصاريف النقل المدرسي والتغذية والتأمين بمبررات مختلفة، دون أن يقابل ذلك تحسنا في جودة التعليم في العديد من المؤسسات التعليمية الخاصة.

بل على العكس من ذلك، هناك نقص في الساحات والفضاءات التعليمية والمرافق الصحية في كثير من المدارس الخصوصية.

لهذا السيد الوزير، ما هي الإستراتيجية للوزارة لتصحيح هذا الوضع؟ وما هي التدابير المزمع إنجازها لحماية الأبناء من هذه الزيادات التي تنقل كاهلهم؟

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير المكلف بالتكوين المهني تفضلوا في حدود طبعاً 3 الدقائق بما فيها التعقيب السيد الوزير.

### السيد خالد براجوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين والمستشارات،

أشكر السيد المستشار على طرح هذا السؤال حول الارتفاع الحاصل في أئمة المدارس الخصوصية.

بالنسبة لهذا الموضوع فإن القانون رقم 00.06 المنظم للتعليم المدرسي الخصوصي والنصوص الصادرة لتطبيقه لا تنص بتاتا على إمكانية تقنين وضبط أسعار التمدرس من طرف الوزارة الوصية، تبقى إذا الأئمة خاضعة لمنطق العرض والطلب ولنوعية الخدمات المرغوب فيها، ومع ذلك تُلزم

### المستشار السيد عابد شكيل:

شكرا السيد الوزير.

ملي غادي تسمح ليا، لأنه على الهامش اهضرتي على الإدارة ديال التحفيظ، فإخبارك بأن جميع المحافظات في المغرب راك (sans sécurité) بلا عمال ديال (nettoyage) فإخبارك جراو عليهم كلهم وبقاو، دابا الخدمة الموظفين هما اللي تيخلصو الناس اللي تيديرو (nettoyage) وهما اللي تيخلصو (Les sécurités) أمشينا تنساءلو علاش؟ قال لك راه وزير المالية قطع عليهم الميزانية، هذا نقطة غير باش نخبرك بها قولها لك، لأنه راه عيب باش نسمعو هاذ الشي.

النقطة المهمة، السيد الوزير وراك قلتها، راه رئيس الحكومة، من عام 2013 وهو ادعا لهاد لعقد هاذ المناظرة الوطنية باش نحقق المساهمة ديال العقار، أش اعمل؟

ثانيا في 2013، قال تحديث وتقوية الترسانة القانونية، بالخصوص الظهير ديال 30 يونيو 1918 المتعلق بالاحتلال المؤقت ديال الملك العمومي، ولكن حتى شي حاجة، السيد الوزير، راه متزادت حتى الآن.

الكلام سمعناه وفرحنا له وصفقنا، ولكن الواقع ما جرى حتى شي حاجة، وهذا هو اللي طرحنا، هذا هو اللي لزم علينا في الفريق ديال الأصالة والمعاصرة باش نطرحو عليك هاذ السؤال، لأننا نتعرفوك ابن الدار وغادي تهتم به وتبارك الله راه بينتي لنا جيتي بالمعلومات الكافية ولكن شي حاجة في يدك ملموسة اللي يمكن لنا نطرحو بها راه ما كاينشاي. وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير لكم بعض الثواني قليلة جدا.

### السيد وزير التعمير واعداد التراب الوطني:

ما يمكن لي أن أقوله لكم هو أن المناظرة في طور التهيئ ما مشاش عليها، ثانيا أن الوزارة من بعد ما تكون هاد المناظرة ستعمل معكم ومع الجميع على بلورة رؤية جديدة بناء على التراكم اللي كان من 79 مجال اللي قلت، من أجل رؤية جديدة في قطاع.. في المجال ديال العقار. وشكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على المساهمة ديالو في هذه الجلسة.

وننتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، ونبدأ بالسؤال الأول وهو حول الارتفاع الحاصل في أئمة المدارس الخصوصية، يعني تكاليف الدراسة في المعاهد الخصوصية، والكلمة لأحد

أختي المستشارة،

يعد الاستئثار في العنصر البشري من أهم الاستئثار يمكن أن تباشره الدول، وتعد المؤسسة التعليمية أهم فضاء لاستيعاب هذا الاستئثار، ومن هذا المنطلق قد سبق لكم السيد الوزير، أن فتحتم المشاورات مع مختلف المتدخلين في ربوع المملكة، وخصوصا في هذا الميدان، أي الميدان التربوي وتمخض عنه وضعكم لمشروع طموح وهو مدرسة الغد رؤية 2030.

وهنا يطرح السؤال نفسه، ما هي أهم الخلاصات أو خلاصات مشاوراتكم المشار إليها؟

وما هي الخطوط العريضة لهذه الإستراتيجية الجديدة في الإصلاح للمنظومة التربوية في أفق 2020 و2030؟ وقد سبق لكم أن عرضتم هذا المشروع على جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

ولذلك، نريد منكم السيد الوزير أن تبسطوا لنا هذا المشروع بدقة.

وشكرا للسيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير لكم الكلمة في إطار الجواب عن السؤال.

**السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:**

شكرا للسيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال جد مهم وفي هاذ الفترة بالذات، ولكن في البداية لابد من الإشارة إلى أن هاذ السؤال جد كبير ومتشعب.

ويمكن أن تكون لنا فرصة في لجنة التعليم بالمجلس الموقر لمناقشة كل مناحي هذه الإستراتيجية، وأقتصر على الإشارة إلى بعض الخطوط العريضة في هذا المجال، بحيث أن هذه الإستراتيجية الجديدة تعتمد على مرجعيات دستور 2011 والخطب الملكية السامية، وحول كذلك تقرير الجهوية الموسعة وعلى البرنامج الحكومي والاستراتيجيات القطاعية، وكذلك الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وكذلك تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، والرؤية الإستراتيجية للإصلاح 2015-2030.

وقد قامت الوزارة خلال 2014 بعدة لقاءات تشاورية لإصلاح المنظومة التربوية فعقدت الوزارة لقاءات تشاورية ما بين 28 أبريل ومنتصف يوليو 2014، من أجل رصد الإختلالات ورسم معالم المشروع التربوي المستقبلي، شارك في هذه اللقاءات أكثر من 100 ألف مشارك ومشاركة منهم حوالي 70 ألف من الأساتذات والأساتذة، ثم تم تقاسم نتائج المشاورات من خلال تقارير عبر الموقع الرسمي للوزارة، وفتح لقاء موسم حول هذه التقارير من خلال منتدى الكتروني.

كذلك، عقدت لقاءات التقاسم والإغناء سنة 2015، نظمت خلالها الوزارة لقاءات لتقاسم هذه المقترحات والملاحظات، وعرفت هذه اللقاءات

الوزارة كل المؤسسات الخصوصية عبر دفتر التحملات بضرورة العمل على إخبار المعنيين بالأمر ونشر رسوم وواجبات المدرس وتحديد طبيعة الخدمات المقدمة.

كما تجب الإشارة إلى أن الوزارة بصدد اعتماد نموذج جديد للتعليم الخصوصي في سياق تحضير إستراتيجية عامة لإصلاح المنظومة التربوية، وتتضمن هذه الإستراتيجية تدابير أولوية من بينها:

- توفير عرض مدرسي يحقق تكافؤ الفرص والاندماج الاجتماعي، من خلال الشراكة بين القطاع العمومي والقطاع الخصوصي؛

- وتوفير دعم من طرف الدولة لمؤسسة التعليم الخصوصي مقابل التزامها بعبثات مصاريف التمدريس.

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير.

السيد المستشار تفضلوا إلى كان عندهم تعقيب؟ تفضل.

**المستشار السيد عبد الرحيم العلافي:**

شكرا للسيد الوزير.

إلا أنه يجب بأن التدخل ديال الوزارة الآن أصبح ضرورة ملحة لوضع حد لهذا المشهد الذي لا يشرف نظامنا التعليمي، وفي نفس الوقت تحديد واحد السقف أعلى للرسوم التعليمية بهذه المدارس، مع وضع واحد التصنيف لها يأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات التي توفرها لروادها من أجل الرفع من مستواها التعليمي، وإجراءات تقييمية دورية لمعرفة مدى تكافؤ المستوى التعليمي، ما يدفعه المواطن نهاية كل شهر من أجل تعليم أبنائه.

لهذا، السيد الوزير، سؤالنا يدفعنا لمساءلتكم من أجل مراقبة المدارس الخصوصية.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار، السيد الوزير عندهم شي تعقيب؟

شكرا.

نتقل إلى السؤال الثاني في نفس القطاع دائما وهو حول الإستراتيجية الجديدة لتطوير المنظومة التربوية، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لبسط السؤال. الأستاذ طربيش تفضل الأستاذ طربيش.

**المستشار السيد محمد طربيش:**

شكرا للسيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

الوزير لم يعد له وقت للإجابة، إلى كانت عندكم شي عناصر على هاذ الجواب على هاذ التعقيب عندكم سؤال لاحق ربما تمرو فيه شي جواب إلى كان ضروري، وكفى.

وننتقل للسؤال الأخير الموجه للسيد لنفس القطاع، وهو حول إغلاق مجموعة من الوحدات المدرسية والكلمة لأحد السادة الفريق الحركي لبسط السؤال، تفضل أستاذ قوضاض.

#### المستشار السيد عبد القادر قوضاض:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

لجأت الحكومة خلال السنوات الماضية إلى إنشاء وخلق المدرسة الجماعية بالوسط القروي، رغبة منها في تشجيع أبناء البادية على الدراسة ومحاربة الهدر المدرسي، خصوصا، إذا علمنا الظروف الصعبة التي تعيشها ساكنة القرى والبوادي، إلا أنه مع كامل الأسف، تم إغلاق مجموعة من الوحدات المدرسية قصد تجميعها في ما يصطلح عليه بالمدرسة الجماعية.

وهو ما أثر سلبا على السير العادي لتدريس التلاميذ، وخاصة الفتيات، وزاد من أعباء الآباء، الأمر الذي يعتبر خطوة غير محمودة لا تتماشى والأهداف الداعية إلى تشجيع التمدن.

وعليه، السيد الوزير نساؤلكم: ما هي التدابير المتخذة في أفق السنة المقبلة لتقريب المؤسسات التعليمية بالعالم القروي من الساكنة حتى تستفيد، حتى يستفيد أبناؤها من التعليم أسوة بأبناء المدينة؟  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب، تفضل.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد المستشار.

شكرا السيد الرئيس.

بخصوص هاذ السؤال المتعلق بإغلاق مجموعة من الوحدات المدرسية. لابد في البداية من التأكيد على أهمية المدارس الجماعية كتجربة جديدة، وضعت الوزارة برنامجا لإحداث هذه المدارس باعتبارها نموذجا متطورا في مجال العرض التربوي، حيث تتوفر على داخلات ومطاعم وخدمات النقل المدرسي، والتجهيزات الضرورية، وسكن للمدرسين، ويمكن من تجميع تلاميذ مختلف الفروعيات بجماعة معينة في مؤسسة وحيدة.

وهذه الإجراءات ترتبط بمجموعة من الملاحظات التي كانت يتم إبداؤها بخصوص هاذ المجال.

مشاركة ما مجموعه 103 آلاف مشارك بلغت نسبة الأسئلة منهم 76%. خلاصة اللقاءات تقاسم والإغناء هاته مكنت من تمين التدابير ذات الأولوية من طرف جل المشاركين والمشاركين، ومن تقوية المقاربة التشاركية وتحديد التدابير ذات الأولوية.

ويشمل تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين مجموع التدابير الأولوية المعتمدة من طرف الوزارة في إطار الإستراتيجية الجديدة، بحيث أن هناك انسجام ما بين هذه الخلاصات وتقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين.

التدابير ذات الأولوية، تتوزع هذه التدابير التي تم التوصل إليها في إطار اللقاءات التشاورية إلى 9 محاور أساسية، تتضمن 23 تدبيرا، سيتم تفعيلها في الفترة الممتدة ما بين 2015-2018، وتعمل الوزارة حاليا على أجراة هذه التدابير في انتظار بلورة الرؤية المستقبلية الجديدة في أفق 2030، سيتم الشروع إذن في تفعيل هذه التدابير انتقالا من الموسم المقبل إن شاء الله.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، أنهيت كل وقتكم لا ديال التعقيب ولا ديال الجواب.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب. تفضل أستاذ اللبار.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير بدوري كمشكرك على هاذ المجهودات اللي بذلتو باش تجاوبو على سؤال عريض كيف قولتو، سؤال ضخم، سؤال مكيطلبشاي دقيقة أو 3 دقائق المخصصة في هاذ المجلس الموقر، بقدر ما أنه تبيخص ساعات وساعات وتبيخص واحد الإجماع وطني باش ناقشوه.

غير أن الذي يجز في نفسنا، نحن في الفريق الاستقلالي، ويعاب علينا أيضا، أننا طالما نادينا بإصلاح التعليم وإصلاحات التعليم أصبحنا نردد هذه الإصلاح هذه المصطلحات، ولكن إصلاح دون إصلاح، حيث نرى جعجة بدون طحين.

اليوم حتى البكالوريا ولات كتنخرج من طرف المسؤولين، واحنا تنظرو كيفاش عاوتاني غادي يلفقوها لشي واحد ضعيف كبش الفداء، كيف جرات العادة.

السيد الوزير، احنا عندنا أمل كبير في الاجتهاد ديالكم كحكومة، كوزارة، كطاقات، راه التعليم هو القلب النابض ديال كل التنمية اولاد المسلمين دابا اولاد المغاربة راه ما لقوا فين يقرأو، اولاد المغاربة ما لقواش المدارس، الأطر اللي غتقريهم راه ما كايناش.  
السلام عليكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيد المستشار، شكرا أستاذ اللبار، شكرا جزيلا والسيد

وبالتالي هاذ الناس كيجتجو بطريقة كبيرة، لأنه اعلاش؟

أولا، الطرق غير موجودة؛

ثانيا، هاذ الاخر، تصور أنت هاذ الأم اللي غادي تعطي ولدها اللي عندو 6 سنين يمشي يجلس في المدرسة الجماعية أسبوع بلا ما تشوفو، ما فهمناش، هاذ المدرسة الجماعية غتصلح من الثالثة للفوق، ولا من واحد المستوى معين.

ولكن إلى امشيتو بهاذ الحالة احنا غادي نفتحو مدارس أخرى لمحاربة الأمية، لأنه اليوم الناس ما بقاش كملتق بهاذ المدارس، واش هاذ المدارس اللي بعيدة بهاذ المساحة كتظنو بأنه غادي يمسيو لها الناس؟ هذا راه مشكل أساسي كيخصو الحل، وبالتالي هذا باش كتقولو هاذ المشروع راه نجح في واحد السن معينة وواحد المستوى معين للتلاميذ اللي كيدخلو المدرسة.

أما تمشي لهاذ المنطقة اللي كتحكي لك عليها اللي فيها 4 ديال المدارس ومسدودة، راه سنة بيضاء، الناس ما قراتش هاذ العام الفات، ولذا وزارة التعليم تحمل مسؤوليتها فهاذ الموضوع. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، وشكرا للسيد الوزير على المساهمة ديالو في هاذ الجلسة.

السيد الوزير، استهلكتم كل وقتكم في جوج د الأسئلة، تفضل إذا كانت شي حاجة مركزة تفضل.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا للسيد المستشار المحترم.

فقط أنا أريد تأكيد على أنه في الجواب على السؤال قلت بأن هناك رغبة في تقييم هاذ التجربة ومراعاة جميع الملاحظات. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير وعلى المساهمة ديالو في هاذ الجلسة.

وننتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي وموضوع السؤال هو حماية المستهلك المغربي من أساليب الغش في المواد الاستهلاكية. السيد الوزير، تفضلوا السيد الوزير.

شكون اللي غادي يجاوب، تفضل السيد، السؤال ديال الفريق الأصالة والمعاصرة.. إلى ما كاينش اللي يلقي السؤال...

أعطيو لسي الشكيل هو مستعد يلقي جميع الأسئلة ديال..

نعم.. هو حماية المستهلك المغربي من أساليب الغش في المواد الاستهلاكية، والسي البركاني أنت مول هاذ السؤال ومالك.

يبلغ عدد المدارس الجماعية خلال الموسم الدراسي الحالي 96 وحدة على المستوى الوطني، منها 69 تتوفر على داخلية، بزيادة 23 مدرسة جماعية على الموسم الدراسي المنصرم، سيتم إضافة 16 مدرسة جماعية برسم الدخول المدرسي المقبل، بحيث سيبلغ العدد الإجمالي منها 112.

انعكس إحداث هاذ المدارس الجماعية في تسجيل تراجع مهم لنسب الانقطاع في المناطق التي تتواجد بها هذا النوع من المدارس.

هذه المدارس من ضمن أهدافها، تحسين جودة الخدمات التربوية، والحد من الهدر المدرسي وعقلنة وترشيد الموارد المادية والبشرية، تنوع العرض المدرسي بالوسط القروي، وضمان تكافؤ الفرص والمساواة بين الجنسين وبين الفئات الاجتماعية في الولوج إلى التعليم الابتدائي بالوسط القروي.

بعد القيام بدراسات تشخيصية، ورغم النتائج الإيجابية للمدارس الجماعية، إلا أن هناك بعض الملاحظات وبعض الإكراهات سيتم العمل على تقييم هاذ التجربة لتجاوز كل هذه الملاحظات.

وهناك تدابير متخذة لتقريب المؤسسات التعليمية بالعالم القروي من الساكنة خلال الموسم المقبل، فعلى مستوى العرض المدرسي، هناك.. يتوقع إحداث 117 مؤسسة تعليمية جديدة، منها 49 بالوسط القروي، موسعة على حسب كل الأسلاك التعليمية، الابتدائي، الثانوي، التأهيلي.

وكذلك، على مستوى الدعم الاجتماعي، مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز آلية الدعم الاجتماعي من خلال العمل على توفير الأدوات والكتب المدرسية للأطفال المعوزين والمستحقين في إطار المبادرة الملكية، "مليون محفظة"، وتوسيع برنامج "تيسير"، وتوسيع شبكة المطاعم المدرسية والداخليات، وتخصيص منح جديدة للتلاميذ، ثم تعزيز شبكة النقل المدرسي بالوسط القروي بتعاون مع الشركاء. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

هنالك تعقيب؟ تفضل السي قوضاض.

#### المستشار السيد عبد القادر قوضاض:

شكرا للسيد الرئيس.

السيد الوزير،

أنا زرت منطقة معينة في هاذ الحالة، في إقليم الناظور، وبالضبط جماعة حاسي بركان، فيها 4 ديال جماعات، 4 ديال المدارس مسدودة، جماعة زياتة إيموسان، جماعة أولاد حمو مملوكة، وجماعة إخيان.

هاذ المدارس بعادين على المدرسة الجماعية ب24 كيلومتر، أنا حسبها، كيفاش أتوما كتظنو بأنه هاذ المدرسة اللي بعيدة بهاذ المسافة، والولد اللي عندو 6 سنين غتسمح فيه أمو باش يمشي ومازال كيدير (Les couches)، غيمشي المدرسة الجماعية، سنة بيضاء دازت في هاذ المنطقة،

مجموعة ديال المؤسسات والإدارات العمومية بمعية المجتمع المدني والمنظمات المهمة بحماية المستهلك.

فبالنسبة للمواد الفلاحية والغذائية، يقوم المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية ONSA بمراقبة هذه المنتجات عند التصدير وعند الاستيراد وكذلك يقوم بمراقبة في كل نقط البيع داخل السوق الوطني، وهذا بصفة دورية وكلما بلغ لعلمه وجود منتجات مضرّة أو مشكوك في سلامتها.

بالنسبة للمنتجات والخدمات الصناعية، فهي تخضع من طرف مصالح المراقبة التابعة لوزارة التجارة والصناعة لمراقبة بصفة دورية كذلك، حيث أن القانون المتعلق بسلامة المنتجات والخدمات يلزم المسؤول على وضع هذا المنتج في السوق على السلامة ديالو، هناك مجموعة ديال المواد اللي تم إتلافها وهناك مجموعة ديال الملفات التي أحيلت على المحكمة.

الوزارة لها برنامج من أجل التحسيس، القيام بندوات بمعية منظمات المجتمع المدني، وخصت اعتماد خاص لهذه المنظمات النشيطة في هذا الميدان، يقدر ب 10 مليون ديال درهم. شكر السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.  
الأستاذ البركاني لكم تعقيب، تفضل.

#### المستشار السيد حسان البركاني:

شكرا السيد الرئيس.

غير نهب السيد الوزير باش يخلي شوية ديال الوقت للتعقيب، إلى استنفدت الوقت ديالك كلو وهي ما عندكم جواب.  
معالي الوزير احنا كنجيبو لكم سؤال اللي كيكون حساس، وخاصة في شهر رمضان، احنا ديمنا المراقبة كندبروها موسمية، وهذا ما يكونش في هاذ الحكومة، خاصها تكون استمرارية المراقبة لأصحاب الغش.

كانت أثيرت مشاكل كبيرة كما جا في الصحف على قنينات الغاز، أشنو دارت الحكومة؟ أشنو هي الإجراءات اللي صابت الحكومة؟ وأشنو هي المراقبة ديالها وفين وصلات؟ ما جوبتونشاي؟  
قلنا كذلك السلع اللي رجعت من برا اللي ما فيهاش مواصفات دولية، أشنو دارت فيها هاذ الحكومة واش ردوها للمغاربة كلاوها ولا رماوها في البحر؟ خصنا نعرفوا.

وخاصة المراقبة اللي تدرت أخيرا خاصة السمك، والسمك هو مسموم، السمك مسموم غير في شارع محمد الخامس في الدار البيضاء لقاوا 40 طن ديال السمك اللي موردة من الصين، فين كانت هاذ الحكومة؟ فين كانت هاذ المراقبة ديال الحدود وديال الموانئ؟ أنا ما فهمتش، واحنا ديمنا كنجيبو ليكم الحلول فريق الأصلحة والمعاصرة.

#### المستشار السيد حسان البركاني:

أنا كنتسنى الوفا، كنشوف الوفا ما كاينش.

#### السيد رئيس الجلسة:

لا، لا، الإجابة غادي يجاوبك السيد وزير التجارة والصناعة. حيث ماشي بالضرورة تسنى علاش غادي تسنى حد أنت، الحكومة راه حاضرة، تفضل السيد البركاني، تفضل.

#### المستشار السيد حسان البركاني:

شكرا، السيد الرئيس، شكرا.  
السادة الوزراء،  
السادة المستشارين،

في الحقيقة يتابع الرأي العام الوطني بقلق شديد، معالي الوزير المحترم، ما تعلنه السلطة المحلية والهيئات الإدارية المكلفة بمراقبة جودة المنتجات الاستهلاكية من ضبط كميات كبيرة من المواد الاستهلاكية الفاسدة، انطلاقا من خطورة ذلك على سلامة صحة المواطن.

نسائلكم السيد الوزير، وكنا في الأصلحة والمعاصرة في سؤال ما قبل هذا، للسيد الوزير المكلف بالحكومة الجيدة في السؤال ديالنا حرك الآليات ديالو، يالاه في ظرف أسبوعين يعني ضبطوا 96 طن وهي مادة سامة داخل التراب الوطني، يالاه تحريكة بعد أسبوع، احنا أي سؤال جينا في الأصلحة والمعاصرة إلا وعدو حساسية خاصة بالمواطن البسيط.  
شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

إذا السيد وزير التجارة الخارجية هو الذي سيتولى الإجابة عن السيد وزير الحكومة، الكلمة لكم السيد الوزير تفضل في إطار الجواب.

#### السيد محمد عبو، الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، المكلف بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،  
السادة الوزراء المحترمين،

أود بداية أن أتوجه بالشكر الخالص للفريق المحترم على طرحه لهذا السؤال، نظرا للأهمية ديالو والأهمية ديالو.

بغيت في البداية تؤكد للسيد المستشار المحترم على أن موضوع حماية المستهلك من أساليب الغش في المواد الاستهلاكية، هو واحد الموضوع عندو أهمية كبيرة، وحظي عبر كل الحكومات المتعاقبة باهتمام خاص، وهذا كيمثل في مجموعة ديال التشايع اللي توضع.

وهنا لايد باش نشير كذلك أن هذا الموضوع هو كيدخل في اختصاص

### السيد الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، المكلف بالتجارة الخارجية:

أنا بغيت غير الوقت ديالي.  
أؤكد بأن الحكومة، وقلت، واعية كل الوعي بهاد الشئ الحكومة اليوم ماشي حتى يحيي السؤال عاد تقوم بالحملات د المراقبة.  
هاذ الكمية الكبيرة الآن اللي تم ضبطها شكون اللي ضبطها؟ ماشي الحكومة، ماشي المصالح، ماشي المصالح الإدارية والمؤسسات العمومية التابعة للدولة والتابعة للحكومة.  
إذن الحكومة واعية ما تتفرجش، الحكومة قايمة بالواجب ديالها، الحكومة الدور ديالها حماية صحة وسلامة المستهلكين، وهي ما بغاتش اليوم تزايدو في هذا السؤال، لأن هذا السؤال كيم صحة المواطنين.  
شكرا للسيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.  
وننتقل إلى السؤال الثاني دائما الموجه إليكم في نفس القطاع وهو حول التجار الصغار، هكذا ورد السؤال، والكلمة لأحد السادة أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة دائما لبسط السؤال، تفضل السيد المستشار.

### المستشار السيد محمد العقاوي:

شكرا للسيد الرئيس.  
السادة الوزراء المحترمين،  
إخواني المستشارين،  
السيد الوزير المحترم،  
أمام الصعوبات التي أصبحت تعترض التجار الصغار بسبب انتشار أشكال جديدة من التجارة تعتمد تقنيات الحديثة والمتطورة ورؤوس أموال ضخمة، مما يجعل منها منافسا قويا للمعنيين بالأمر، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى إفلاس العديد منهم، وبالتالي تهديد استمرارية هذا النوع من التجارة.

نسألكم السيد الوزير عن:

أولا، الإجراءات المتخذة لحماية التجار الصغار وضمان استمرارياتهم.  
ثانيا، ما هي التدابير الممكنة اتخاذها لتطوير قطاع التجار بالتقسيم؟  
شكرا للسيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.  
السيد الوزير في إطار الجواب، تفضلوا.

إذا ما عندكوش موارد بشرية، احنا عندنا في الغرف المهنية وجامعة الغرف عندنا 960 موظف، كنتعاملو تقريبا مع 200 والشئ الآخر جالسة، خدوهم كدولة احنا كنتعاونوا، ماشي احنا كنجيو نديرو السياسة، كنتعاونوا على المشاكل ديال الدولة ديالنا.  
احنا الموارد البشرية موجودة ولكن أعطينا وقت وتواضعوا معنا باش نعطيكم حلول.

قلنا لكم العربات اللي راها تتجول في السوق وأعطيناكم حلول، ما جابوتونا ش لحد الآن.

احنا ما نتجيوش ونديرو السياسة، احنا مھما خديت هاذ السؤال أنا محنتك بالتجار الصغار والمتوسطين، لحقاش أنا رئيس غرفة بالدار البيضاء الكبرى اللي كاينة في المغرب، تنعرف أشنو هي التجارة وكنعرف أشنو هي المواد المهيرة من الحدود اللي قلنا لكم راها سامة وفيها ريحة ليصانص اللي تتحي من الجهة الشرقية، ولكن أعطينا وديكم تنوما، ماتكونش هاذ الحكومة متخصصة..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، شكرا السي البركاني، قلت للسيد الوزير أنك استهلكت كل وقتك ولم تقل الجواب اللي كنت بغيتيه وأنت عاود ثاني غادي نعطي لو مزيد من الوقت.

### المستشار السيد حسان البركاني:

السيد الرئيس، نشكرك على التسيير ديالك، أنت دائما صارم، ولكن القضية المهمة اللي تتكون مهمة شريحة واسعة أعطينا شوية الوقت.

### السيد رئيس الجلسة:

كل القضايا التي تطرح في هذه القاعة لها أهمية كبيرة.

### المستشار السيد حسان البركاني:

أنت راك سياسي محنتك، أعطينا شوية الوقت، إذا أعطينا دقيقة ولا نصف دقيقة نمر فيها للوزير باش يفهم ماشي مشكل. راه الحكومة تتفرج، احنا اللي تنلعبو في التيران، احنا اللي خاصنا نوصلوا لهم، احنا المرآة ديال الحكومة.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي البركاني.  
الأستاذ البركاني مضمون رسالتك التقط جيدا.  
شكرا السي البركاني.

المضمون ديال السؤال ديالك التقط مزيان من طرف الجميع، ومعه الأسف السيد الوزير ما بقالوش الوقت باش يجابو وغادي نضطر نزيد لك واحد الشوية د الثواني ويمكن نزيدو شوية، تفضل السيد الوزير.

## السيد الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، المكلف بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،  
السادة الوزراء،

بغيت غير نؤكد لكم السيد الرئيس بأن السؤال الذي توصلنا به ماشي هو هذا الموضوع ديالو.

السؤال الذي بين يدي هو يتكلم على الأوضاع الاجتماعية للتجار الصغار.

إذن سأحاول أن أجييب عن السؤال الذي بين يدي وكذلك أتم في الأخير عن السؤال الذي طرحته حول هذه المنافسة الغير المشروعة التي تعرفوها التجار الصغار من طرف بعض الجهات.

تحسين الأوضاع الاجتماعية بصفة عامة للتجار الصغار والفئات المهنية المستقلة كانت دائما لها أولوية عند كل الحكومات المتتالية، الحكومة الحالية عملت على وضع واحد النظام أو الآن هي بصدد إعداد نظام إلزامي للتغطية الصحية، سواء تعلق الأمر بالنسبة للتقاعد أو التغطية الصحية.

إلا أن هاذ الإجراء هو في المراحل ديالو الإعدادية، حيث تم اتخاذ مجموعة من القرارات، والآن حنا بصدد إعداد مشروع قانون الذي سيحدد الجهة التي عتكل بإخضاع هاذ الفترة لهاذ النظام الجديد وتحديد الميكانزمات وكذلك تكليف واحد الجهة ما باش تقوم بالتندير ديالو.

بالفعل لا بد من الإشارة أن الاهتمام بالتغطية الاجتماعية لهذه الفترة هو غير كاف للنهوض بالأوضاع الاجتماعية ديالو هاذ الفترة التي كيعانيوا عدة مشاكل، تتمثل أساسا في يعني المنافسة الغير الشريفة للقطاع الغير المهيكل والمساحات الكبرى.

لذلك، قامت الحكومة بوضع واحد الإستراتيجية "رواج" لتأهيل وتطوير القطاع التجاري، والتي مكنت من إعطاء واحد القيمة نوعية من أجل تنمية وعصرنة هذا القطاع، هاذ الشطر الأول ديالو هاذ الإستراتيجية عرف نجاحات كبيرة، والآن الحكومة هي بصدد إعداد إستراتيجية جديدة تهم الفترة من 215 إلى 220 من خلال تفحص قطاع التجارة والتوزيع، تحديد الإستراتيجية للنهوض بالقطاع، وضع برنامج عمل تشاركي مع كل المتدخلين في القطاع.

شكرا السيد الرئيس.

## السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الأستاذ التوزي لكم تعقيب.

## المستشار السيد أحمد التوزي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،  
في الواقع احنا أردنا عندما طرحنا هاذ السؤال فيما يخص تجار التقسيط، احنا تجار التقسيط هما ملين البسريات المعروفين، كتنقول ليه مول البسري ومول الحانوت، هاذ الشريحة هي شريحة كبيرة جدا عريضة في المجتمع المغربي وتقوم، كما قلتم السيد الوزير، بأدوار أساسية فيما يخص حتى السلم الاجتماعي، لأن هي التي كدير المعاملات ديالو القرب مع المواطنين وهي التي كتنكون فعلا قريبة من المواطنين.

لأن هذالك مول الحانوت ولا مول البسري، راه ماشي غير كيعطيه التموين للمواطن علا شهر، كيعطيه التموين، كيخلص ليه الضو، كيخلص ليه واحد.. إذن كيقوم بواحد العملية كبيرة جدا، كذلك هاذ الناس هاذو فهو قطاع مشغل، مشغل إلى شفتنا إذا حسبنا شحال من عدد ديالو الناس التي عندهم في هاذ الحوانيت ولا هاذ البسريات، واشحال من واحد خدام فيهم غادي نلقوا آلاف ديالو الناس التي هي تم تشغيلها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في هذا القطاع.

وبالتالي فدورها أهم فيما يخص سياسة القرب والمعاملات التجارية مع المواطنين، والمهم كذلك لأنه يشغل عدد كبير جدا من المغاربة.

ولكن، هاذ الدور الذي كيقوموا به هاذ الناس، هاذ الدور الاجتماعي، التجاري القوي الذي كيقوموا به ما كيلقوشاي مثلا واحد العدد ديالو الإشارات من الحكومات السابقة وحتى هاذ الحكومة، لكي توطد هاذ الدور الذي كيقوموا به هاذ الناس وتوطد هاذ التجارة التي هي أساسية، اش شفتنا احنايا هاذ 20 ولا 15 عام الأخيرة هو أنه كين هاذوك (les grandes surfaces) ذوك المساحات، كما قلت السيد الوزير المحترم، أن المساحات الكبيرة جدا التي أدت في فرنسا في واحد العدد الدول طرت مشاكل فيما يخص هاذ الاقتصاد ديالو القرب.

إذن، حتى في المغرب أصبحت هاذ المساحات الكبيرة جدا تنافس بطريقة شرسة هاذ الناس التي هما كيديروا هاذ تجارة القرب، وماشي هاذ الأسواق الكبيرة ولات جوج كبار ولا ثلاثة في المدينة، ولاوا هاذ المساحات الكبيرة تتمشي حتى للحوامي حتى الحومة، الحومة التي في الواقع خاصنا نعطيها بالتساع، نعطيها لذوك الناس التي كيعدموا وكيديروا هاذ المسائل، كمشيوا لها بطريق كحلوا فيها متاجر التي هي كبيرة جدا التي كتنافس بطرق التي هي كبيرة، ما يمكنش ننافسهم، التي كتنافس هاذ القطاع التي مشغل كما قلنا في البداية.

كين كذلك الدور الكبير جدا الذي كيديروه، كما قلتم السيد الرئيس، هاذوك الأسواق العشوائية وهاذ المسائل كلها، كلهم قطاعات، مسائل التي لا بد أن تحاربوها وأن تضعوا لها مخططات لكي تلعب هذه المسألة الدور الأساسي ديالوها.

وشكرا السيد الوزير.

اسمح لي السيد.

**السيد مصطفى الخلفي، وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة:**

بسم الله الرحمن الرحيم.  
أولا، أشكر السيد المستشار المحترم من الفريق الحركي على طرح هذا السؤال.

إذن تشكر السيد المستشار وأعتذر على هاذ..  
قلت ما يقدم لا يرقى إلى الانتظارات، وخاصة أن بعض القنوات، لأنه لا يمكن التعميم، كإينة قنوات تحظى بنسبة مشاهدة وتقدير من المشاهدين المغاربة، وكإين قنوات للأسف الشديد تراجع على المستوى ديالها ومازال تتخترل هاذ الإنتاج الوطني في هاذ الشهر فقط فيما هو فكاهي. في حين هاذ الشهر كإينة أعمال درامية اللي حقت يعني واحد التميز.

سألتي، واش أنا راضي؟ أنا لست راضيا، كما أنت غير راضي، نحن لسنا راضين، ولكن راه الإعلام الآن ولينا نتخدموا بلجن انتقاء، اللي هي كنتنتي وفق نظام طلبات عروض، أحيانا تيكون نتيجة ديال انتقاء أعمال تتلقى تقدير وهاذ الشي الآن كنتبعوه في نقاشات وفي نسب المشاهدة، نسب مشاهدة من الناحية الكمية، لأنه البداية ديال رمضان تتكون الانطلاقة ولكن الأسبوع الثاني والأسبوع الثالث كنلاحظوا الانخيازات أو التوجهات ديال المشاهدين.

هاذ السنة الأعمال الدرامية المغربية اللي كتعالج قضايا واقعية، وقدمت إشكاليات تيواجها المجتمع المغربي ولكن بطريقة إبداعية، فعلا لاقت التقدير، ولكن التحدي ما زال مطروح، أشنو المطلوب الآن أو أشنو هي الخطوات؟

الخطوة الأولى اللي اتخذتها، بناء على تعليمات من السيد رئيس الحكومة، وهو إعداد افتحاص وتقرير شامل على الحصيلة ديال طلبات العروض، الآن في ظل سنتين 15 طلب عروض تدار، حوالي 60 شركة استفتت، عندنا نسيج وبنية مقاولتية حاليا.

الخطوة الثانية هو التعديل ديال مسطرة طلبات العروض.  
الخطوة الثالثة طلقنا عملية ديال الاستطلاع للآراء ديال المشاهدين وفق النظام ديال القياس ديال المشاهدة والقياس ديال الرضا اللي منصوص عليه في دفتر التحملات، باش نستطوعوا نشوفو التوجهات الفعلية بما يمكننا من الارتقاء بالأداء السنة المقبلة، وفي نفس الوقت لا أنسى أنني نشيد بالجهود اللي تتبذل من قبل عدد من العاملين في عدد من القنوات. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير.

هنالك تعقيب من طرف الفريق؟ تفضل السيد المستشار.

**السيد الأمين طيبي علوي:**

شكرا للسيد الوزير على الجواب ديالكم الصريح.

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضل السيد الوزير، دائما عنكم ذاك الشي...

**السيد الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد****الرقمي، المكلف بالتجارة الخارجية:**

شكرا السيد الرئيس.

بغيت فقط نأكد للسيد المستشار المحترم، على أن الحكومة واعية بأهمية أو بالدور اللي كنتقوم به هذه الفئة في المجتمع المغربي.

الدور اللي كنتقوم به في إطار القرب للمواطن، في إطار المعاملات كذلك مع المواطنين وكذلك في قطاع التشغيل.

إذن هاذ الشي علاش تكلمت، الآن الحكومة منكبة على إعداد إستراتيجية جديدة، يمكن لنا نسميها "رواج 2" برسم الفترة الممتدة 2015-2020.

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير على المساهمة ديالو في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الذي تقدم به الفريق الحركي إلى السيد وزير الاتصال وهو حول رداءة البرامج التلفزية، الكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الحركي لبسط السؤال.

**السيد الأمين طيبي علوي:**

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمت،

سؤالتنا في الفريق الحركي، السيد الوزير، خلال هاذ الشهر الفضيل يتجدد التنافس بين القنوات التلفزية من أجل الظفر بأكبر نسبة متابعة لبرامجها.

كما يطرح النقاش حول جودة مضامين المواد التلفزية المبرجة، ومع كامل الأسف فرغم أن الساحة الفنية المغربية تزخر بالعديد من الفنانين والمبدعين المرموقين، إلا أن العروض المقدمة خلال هذا الشهر لا ترقى إلى طموحات المواطنين.

وعليه، نساألكم السيد الوزير المحترم: ما هي التدابير المتخذة من طرف الحكومة من أجل تطوير البرامج الرمضانية بصفة خاصة، والنهوض بالإذاعة والتلفزة عموما، خصوصا في ظل التنافس الشديد بين الفضائيات العالمية؟  
شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير لكم الكلمة في إطار الجواب، تفضلوا.

**المستشار السيد عبد السلام البار:**

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

الإخوة والأخوات،

السيد الوزير، نريد في الفريق الاستقلالي أن نعرف الإستراتيجية اللي كنتهجها الحكومة في ميدان السياحة، سيما وهاذ القطاع كيعرف أو معروف بأنه مصدر مهم للاستثمار وازدهار الاقتصاد الوطني.

فما هي إستراتيجيتكم، السيد الوزير؟

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير لكم الكلمة في إطار الجواب، تفضل.

**السيد لحسن حداد، وزير السياحة:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على طرح هذا السؤال.

ربما لا يتسع الوقت ديال 3 دقائق باش نبسطوا الإستراتيجية، ولكن الإستراتيجية ديال المغرب هي أنه الدفع بهذا القطاع باش يبقى من القطاعات الأساسية بالنسبة للمغرب.

الرؤية ديالنا وهو أننا نضاعفو من العدد ديال السياح اللي كيجيو للمغرب، وكذلك العمل ديالنا وهو أننا نوصلو باش يمكن للمغرب أنه يكون في مصاف الدول العشرين في المستقبل إن شاء الله، ويكون كذلك دولة مرجعية فيما يخص التنمية المستدامة. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير.

الأستاذ البار لكم تعقيب.

**المستشار السيد عبد السلام البار:**

شكرا السيد الوزير.

أنا كنت كنتمى نسمع، السيد الوزير، واحد الإحاطة على الجو العام اللي كتعرفوا السياحة في البلاد، إلى ابدنا الآن بأنا نعرفوا جميع بأن النقص أو التراجع عن الحجوزات في الفنادق وصلت ل 15%، هذا سؤال.

في العوض ما نستافدو احنا كبلد آمن مطمئن والحمد لله، سيما والمحيط الجغرافي نتاعنا كيعرف ما يعرفه من عدم الاستقرار، وكنقص ليبيا، مصر، تونس، أشنو الاستفادة اللي وصلت لنا احنا المغاربة في الميدان السياحي. كنعرف أن النقص 15% راه كيدق ناقوس الخطر، أكادير اليوم وهي واحد المنع كبير ديال السياح راها خاوية، الناس كتبكي، تشجيع هاذيك

ولكن، السيد الوزير، احنا المواطنين ما تينظروش هاذيك العروض اللي، بغيناكم تديروا واحد التأهيل قبل ما يدخل هاذ شهر رمضان تأهلوا وتطلبوا الفنانين ينتجوا لكم شي حاجة في المستوى، لحقاش نشوفو غير الإشهارات بواحد الوتيرة ما تتوقفش كاع، تنبقاوا نشوفو غير الإشهارات، إشهار من ورا إشهار من ورا إشهار، هاذ الشي ما تيشرف.

وبالتالي حتى إلى درتوا لنا شي حاجة، لحقاش تتصرف أموال باهظة في هاذ الشي ديال التلفزة من طرف الضرائب اللي تتأدى من طرف المواطنين المغاربة، وبالتالي بغينا شي حاجة في المستوى المطلوب، وبغينا حتى إلى درتوا لنا شي كاميرا خفية أو لا شي حاجة تكون بالقواعد ديالها شي حاجة في المستوى، لحقاش نشوفو المواطنين تيلتجووا لقنوات أخرى، ومع الأسف التلفزة المغربية ماشي في المستوى المطلوب. وتنشكروكم على الجواب ديالكم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير عندكم بعض الثواني قليلة إلى تكونو تمرو فيها شي ..

**السيد وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة:**

تماما، أولا في القناة الأولى حلينا المشكل ديال الإشهار تقلص وهاذ الشي كيتلا حظ الآن أن الحصة ديال الإشهار تقلصت بواحد الشكل كبير، وهاذ الشي لقي استحسانا، هاذ الشي علاش تنقول خصنا بنقاو نشيدوا ببعض الجهود اللي تتبذل.

ثانيا، المراقبة ديال الحصة ديال الإشهار من اختصاص الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، هي اللي كترقب، واليوم راه تم الإعلان أنها تدير التصدي التلقائي فيما يتعلق ببعض الأمور اللي كانت موضوع نقاش قبل مدة.

القضية الثالثة، وهذا شيء مهم، إلى اسمحت ليا نوضحوا، أمس عقدنا لقاء مع كل الهيئات المشغلة في المجال السينمائي، وقضية من القضايا اللي كانت جارية، الارتقاء بالجودة ديال الإنتاج، الارتقاء به، لأن الآن كين من الناحية ديال السيادة ديال البلاد، الهوية ديال البلاد، التاريخ ديال البلاد، الثقافة ديال البلاد ما يمكنش نرجوها إلى ما كانش إنتاج قوي، واحنا بالنسبة إلينا هذا هو التعاقد اللي عندنا مع العاملين في القطب العمومي. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا لك السيد الوزير على المساهمة ديالكم في هذه الجلسة هاذي.

وننتقل للسؤال الفريد كذلك الموجه إلى السيد وزير السياحة من طرف الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية حول تدبير القطاع السياحي ببلادنا.

الأستاذ البار تفضل لبطس السؤال ديالك.

للسياحة، منحة ديال البولة 300 مليون ديال الدرهم، وكنجيو تقريبا 200 مليون الدرهم اللي كنجي من الضرائب وكذلك من الضرائب المحلية تقريبا واحد 140 ولا 150، راه 650 مليون درهم، هذا راه مجهود كبير جدا كنعوم به الدولة وكيقومو به المهنيين، راه ماشي إشكالية ديال إمكانيات، ولكن إشكالية ديال هناك اضطرابات كبيرة جدا موجودة على الأسواق، خصوصا السوق الفرنسية اللي واخا تعطي دابا الفلوس وتدير حملات إخبارية ما عندهاش تأثير.

هناك واحد النوع ديال الاضطراب كبير جدا موجود على السوق الفرنسية وكنعرفو الثقل ديال السوق الفرنسية، 35% من السياحة المغربية. الآن أشنا هي الإستراتيجية اللي كنديرو وهو كتحاولو أننا نوعو، مشينا على السوق الألمانية 18%، راه في السوق الإنجليزية 6%، إذن حاولنا أنه..

وعلاش لأنه بهاذ كثرة المشاكل اللي موجودة على المستوى الخارج والهجومات الإرهابية اللي كتأثر علينا رغم أن ما كتوقعش في بلادنا، رغم ذلك كل هذا راه وصلنا أنه كان واحد التناقض ديال 1.5%.

إذن راه كانية مجهودات كبيرة جدا على مستوى التواصل، على مستوى العلاقات العامة، على مستوى التعبئة ديال المهنيين، باش يمكن لنا أننا نمرو من هاذ الفترة اللي هي فترة صعبة بأقل الخسائر الممكنة.

ولكن، بالفعل، الآن بعد ما حدث في تونس وفي الكويت، وكذلك في فرنسا قبل عشرة أيام، راه الحجوزات بالنسبة للخريف هي حجوزات يعني اللي منخفضة، وصلت في بعض الأحيان إلى 15%-، هي منخفضة. نحن في إطار العمل عليها، وان شاء الله بتكتيف جميع الجهود يمكن لنا نوصلوا إلى النتائج المرجوة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير على المساهمة ديالكم في هاذ الجلسة هاذي. وبننقل إلى القطاع الأخير المسائل في هذه الجلسة، وهو قطاع الثقافة، وبسؤالين.

السؤال الأول، هو حول حماية الفنان والفن المغربي. والسؤال لأحد.. نعم؟

بسؤال فريد.. السؤال الثاني، هو لفريق عفو.

إذن، سؤال فريد كذلك موجه إلى السيد وزير الثقافة حول حماية الفنان والفن المغربي، والكلمة لأحد السادة أعضاء فريق التجمع الوطني للأحرار.

الأستاذ الهاشي، تفضل.

#### المستشار السيد عبد المجيد الهاشي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السياحة الداخلية، السيد الوزير، ما وردش، عندنا بعض النقط فهاذ الصيف يكون العجاج والمجاج والزحومات، حتى الرونق والجمالية ديالها كتفقد، لأن الازدحام، ما كايش بدائل.

غادي نجيو ونعرفو احنا في الفريق الاستقلالي، كنعولو أن هناك عوامل أساسية اللي خلات السياحة كتنخفض، أولا الميزانية، الميزانية 300 مليون، المرة اللي دازت كانت مليار و800 مليون، كانت مليار.

اليوم علاش هاذ النقص؟ لأن ما كايش واحد التشجيع وواحد الدعاية، السيد الوزير.

غادي نجيو لديك المناطق الزويونة، تغازوت في أكادير، تغازوت تحولت بقدرة قادر إلى فيلات، هاذك (le conflit d'intérêt) اللي كين تما الناس أموالين القرار السياسي اخداو فيلات بدل ما يكون 25 ألف سرير تحولت 7000 اليوم ل700، اللهم إن هذا منكر، السيد الوزير.

الحكومات السالفة أو الحكومة السالفة بالخصوص راه ما وقعتش على ذيك الإتفاقية ديال تحويل مشروع سياحي إلى فيلات، ها هي اليوم أكادير ما عندناش متر قريب على البحر باش نديرو فندق في المستوى، واحنا كنعلمو نديرو المونديال ديال ألفين وكذا.. كنديرو..

اسمح لي آسيدي.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد البار، شكرا راه تكلمت مزيان واستوفيت الوقت ديالك، تبارك الله عليك وبلغت الرسالة ديالك شكرا. تفضل السيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت.

#### السيد وزير السياحة:

غير فاش نتكلمو على السياحة نكونو ضابطين المعطيات. المسألة ديال بالنسبة لينايير حتى أبريل، كان نقص في عدد السياح 1.5%-، وهذا وقع في واحد الوقت اللي كين فيه كثير من التهديدات اللي توجدات وكثير من الأمور اللي كتأثر علينا على المستوى الجيو إستراتيجي وكذلك على مستوى الهجمات الإرهابية اللي موجودة في المنطقة، هاذي المسألة الأولى.

فاش نتكلمو كذلك على تاغازوت يكون غير المعطيات عندنا، ما كين مشكل إلى بغينا نتكلمو على تغازوت، تغازوت اللي مبرمج الآن وهي 7000 سرير سياحي، راه الفندق خرج، راه الكولف راه خدام، راه كين (le village de surf) غادي يكون واجد في آخر السنة، الفنادق غادي تبدأ من الآن يعني من هنا لواحد شهرين ولا ثلاثة، غير نضبطو المعطيات ما كين حتى شي مشكل، ولكن خصنا نكونو ضابطين الأمور ديالنا باش نتكلمو عليها.

لم يكن هناك مليار و800 مليون ديال المكتب الوطني المغربي للسياحة، أبدا، كان في 2009 وصلت ل900 مليون ديال الدرهم، ولكن إلى جيتي تشوف الميزانية الآن اللي موجودة ديال المكتب الوطني المغربي

منتج، وبالتالي، ظلت النظرة للفنان كشخص له مواهب إبداعية، وليس كمزاول لواحد المهنة التي عندها الحاجيات ديالها والمستلزمات ديالها، وضرورة الدخل المشرف والتغطية الصحية والتقاعد إلى آخره.

بطبيعة الحال، كما قلتم، انتظرنا سنة 2003 عفوا باش يصدر قانون الفنان التي كانت خطوة أولى للاعتراف بالمهن الفنية، ثم 2007 لجعل بطاقة الفنان تحمي مجموعة من الفنانين عبر التغطية الصحية.

بطبيعة الحال منذ 2012 في إطار هذه الحكومة، قمنا بواحد المبادرات لحماية الفنان، أولا من أجل توسيع فرص الشغل، وهذا أمر أساسي، توسيع فرص الشغل لأن الفنان في حاجة إلى الشغل، توسيع فرص الشغل أولا، عبر توسيع أو الرفع من الدعم، كما تعلمون وأكدتم على هذا الأمر السيد المستشار، اليوم 55 مليون درهم لدعم الإبداع الثقافي والفني في المجالات ديال المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والكتاب والنشر، إلى جانب 25 مليون درهم لدعم التظاهرات والمهرجانات الفنية.

هاذ 70 مليون درهم تقريبا هي مساهمة لا بأس بها ديال وزارة الثقافة، إلى جانب كل المساهمات ديال القطاعات العمومية والخصوصية لدعم هاذ تشغيل الفنانين.

ثم هناك ضرورة الحماية القانونية وتحسين ظروف العمل ديال الفنان، عبر إعادة النظر في قانون الفنان، وهذا اللي تنشغلو عليه مع الهيئات المهنية في توطيد الحقوق المعنوية والمادية ديال الفنانين. ضبط العلاقات الشغلية ما بين المشغلين والفنانين. ثالثا، توسيع الحماية الاجتماعية للفنانين. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة لأحد المعقبين عن جواب السيد الوزير، تفضل الأستاذ المهاشي إلى كان عندكم ..

#### المستشار السيد عبد المجيد المهاشي:

شكرا السيد الوزير على جوابكم ونشكركم كذلك، ونشكر الحكومة على ما تقوم به من أجل الفنان. لكن، بكل صراحة احنا ما طرحنا هذا السؤال بعد نقاش مع الفنانة.

الوضع الاجتماعي ديال الفنان اليوم أنتوما تتعرفو وتعرفوه جميعا، خاص واحد المحجود استثنائي لتدارك الوضعية ديال الفنانة.

احنا نسمعو غير ملي شي فنان تتوقع لو شي حاجة ولا تيمشي للمستشفى ولا شي حاجة نسمعو بأنه تكفل به صاحب الجلالة اللي يتكفل بهم على آخره كايه ظروف ديال الفنانة خاصنا تداركو هاذ النقص الحاصل عندهم.

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

بدأت الحكومة خلال العقد الأخير في دعم الإنتاج الفني وأصدرت قانون الفنان منذ 2003، وإقرار نظام بطاقة الفنان.

إلا أن هذه الإجراءات تظل تجزئية، وليس لها وقع كبير على وضعية الفنان المغربي، نظرا لغياب مقاربة واضحة وقوية تتبع الإنتاج الفني من الفكرة، ثم الإنجاز إلى ترويج وتسويق المنتج الثقافي والفني وحماية حقوق المبدع.

صحيح، السيد الوزير المحترم، أن هناك مجهود حكومي بالرفع من قيمة الدعم منذ سنة 2012، إلا أن أوضاع الفنان المغربي تظل غير مطمئنة ولا توفر أية حماية للفنان المغربي ولحقوقه المهنية والاجتماعية.

فعلى سبيل المثال، الفنانين المغاربة الذين يشاركون في أعمال بدول أجنبية وحتى العربية تُفرض عليهم ضرائب واقتطاعات لفائدة النقابات الفنية.

نحن في المغرب نروج للفنان الأجنبي في السوق الوطنية وفي المهرجانات دون أي إجراء حائي للإنتاج الوطني، ودون أي اقتطاع يذكر لفائدة نقابات الفنانين.

السيد الوزير،

الفنان المغربي في حاجة ماسة الآن إلى الحماية والحفاظ على حقوقه، كذلك في حاجة ماسة إلى الحماية الاجتماعية.

الفن المغربي أيضا ليس في حاجة إلى دعم الإنتاج فقط، بل يحتاج إلى وضع إستراتيجية حقيقية للتسويق والترويج.

سؤالا، السيد الوزير المحترم، كنتلبدو منكم اطلعنا واطلاع الرأي العام على إجراءات وانجازات الحكومة لفائدة هاذ الفنان المغربي.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير الثقافة للإجابة عن السؤال، تفضلو السيد الوزير.

#### السيد محمد الأمين الصبيحي وزير الثقافة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة،

بالفعل، المغرب عرف مبدعين وفنانين كبار في مختلف مجالات الإبداع، من المسرح والموسيقى والتشكيل وفنون الشعبية. اليوم، هناك جيل جديد ديال المبدعين اللي برهنوا على الطاقات ديالهم.

ولابد ما نأكدوا هنا أن هاذ الفئات الفنية، تمثل قيمة مضافة حقيقية داخل المجتمع ديالنا، لأنها تنغني الشخصية المغربية.

إلا أن المغرب ما عمرو متعامل مع المجال الثقافي الفني كجال، كقطاع

ديال السير.

الأخ المستشار طرح السؤال حول الحوادث فلا يخفى عليكم على أنه بالفعل هناك إستراتيجية وطنية من 2003 ل 2013 تديرو التقييم ديال هاذ الإستراتيجية، وهاذ الإستراتيجية أعطت نتائج إيجابية على عكس ما يريد البعض أن يروج له بأن الحرب ديما زائدة، تنهضرو على 4000، لا كنا في 4222 في 2011 نقصنا 1.8- في 2012، نقصنا 8.2- في 2013 و في 2014، 8.7- من عدد القتلى، بمعنى أننا في 2014 وصلنا لواحد النسبة ديال 3400 ديال القتلى عوض 4200، إذن هاذ الإستراتيجية اعطت نتيجة.

ولكن بالفعل كيف ما تفضلت، خلال هاذ الشهرين من أكتوبر من حادثة ديال طانطان ثم ديال ورزازات، يتضح على أن هناك واحد النسبة ديال الارتفاعية من جديد، وبالفعل لممكن نقول لك اليوم من هاذ المجلس على أنه كين واحد التصاعد اللي بدا ت يظهر خلال هاذ الفترة.

على ذاك الشي احنا في الاجتماعات اللي هي مستمرة مع جميع الهيئات سواء كانت وزارة الداخلية، الأمن الوطني، الدرك، الإخوان ديال الوقاية المدنية، الإخوان ديال وزارة الصحة، جميع الهيئات راه احنا في اجتماعات اللي هي دائمة ومتصلة على أساس البرنامج الاستعجالي ديال الفترة ديال الصيف اللي فيه عديد من الإجراءات، سواء على صعيد المراقبة الطرقية أو أيضا على صعيد المتابعة ديال كل ما يقع، ثم أيضا الاستعداد ديال التحسيس، عندنا واحد الحملة ديال الصيف، عندنا ديال المخيمات، عندنا ديال الناس اللي تيجيو من الخارج حول الموائ كلفها، عندنا كل المخيمات الصيفية، عندنا الخيمة الصيفية أيضا الطرقية بمعنى تنوعوا المداخل على أساس أننا نجابو على هاذ الآفة، عفوا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير.

السي العربي تفضل في إطار التعقيب.

**المستشار السيد العربي المحرشي:**

السيد الوزير المحترم،

فعلا، احنا السؤال ديالنا مطروح حول مدونة السير، ومدونة السير راه شاملة وكاملة راه فيها الحوادث وفيها غير الجوانب.. لأن عندي واحد التصريح هنا، السيد الوزير المحترم، ديال السي عزيز الرباح اللي تيقول مدونة السير ماشي قرآن منزل، وعندني، السيد الوزير، هاذ المدونة حزب العدالة والتنمية ملي تحفظ وما بغاش يصوت على هاذ المدونة اللي جات بها الحكومة السابقة.

وعندي كذلك، السيد الوزير، ملي تكلم السي عزيز الرباح وقال بأن مجموعة البنود في هاذ المدونة خاصها تعدل، هاذ المدونة، السيد الوزير، اللي تنتكلمو عليها اللي فيها مشاكل كثيرة ولكن هاذ الشي كفو اللي تقال كله

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير شي ثانية؟

**السيد وزير الثقافة:**

بالفعل السيد المستشار، مغرب الافتتاح والديمقراطية والتقدم في حاجة إلى حياة ثقافية وفنية متطورة، في حاجة إلى سياسة استثنائية اللي تندعم الفنان.

وطبيعة الحال احنا تترافعو داخل الحكومة وخارج الحكومة باش الإمكانات ديال وزارة الثقافة توصل لواحد المستوى اللي يسمح لنا باش تكون عندنا حياة ثقافية وفنية في المستوى.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير على المساهمة ديالكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأخير المدرج في جدول أعمال هذه الجلسة، وهو موجه إلى السيد وزير النقل حول مدونة السير من طرف فريق الأصالة والمعاصرة، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق.

تفضل السيد العربي.

**المستشار السيد العربي المحرشي:**

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

السؤال ديالنا هو نسمعو هنا وهناك حوادث كثير على الطرق الوطنية، بغيتاكم، السيد الوزير، واحنا مقبلين على موسم الصيف، واش كايته شي وقاية استباقية حول المعالجة ديال هاذ الحوادث اللي تتوقع، واحنا مقبلين على الاستضافة ديال الجالية ديالنا على المستوى الوطني؟ واش

كاي شي إستراتيجية عندهم؟

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير لكم الكلمة في إطار الجواب.

**السيد محمد نجيب بوليف، الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل**

**واللوجستيك، المكلف بالنقل:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم،

أنا السؤال اللي عندي بحال اللي قلت السيد الرئيس راه على المدونة

السيد الوزير تبقى لكم بعض الوقت فيه تعقيب، تفضلوا.

### السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

لا هو السيد المستشار تكلم على عديد من القضايا، وأنا بالفعل احنا مستعدين نجيبو للجنة ونذكروا لكم على هاذ الشي كله.

أما أن يقال على أنه الحكومة ما تدير حتى شي حاجة هذا من باب التخمينات التي لا دليل عليها، لأنه احنا ملي تقولو السيد المستشار تعطيو أرقام.

السلوك البشري أكثر من 90%، 3% ديال البنية التحتية اللي كنتكلم عليها الطرقات وغيره و3% ديال الأسباب هي الحالة الميكانيكية، هاذو الأرقام اللي لجميع الهيئات داخل المغرب بمعارضها واللي موجود في الحكومة ولا المستقل اللي كيعطياها، احنا كنشغلو على 3% بميزانية اللي كنفوق 5 مليار ديال درهم سنويا باش نصلحو ما يمكن أن يصلح.

وكنعرفو على أنه الميزانية ديال 1500 كيلومتر سنويا اللي كيتم الإصلاح ديالها بالإضافة إلى 1500 كلم طريق جديدة التي تعبد.

الحالة الميكانيكية كنعرفو أنه الإجراءات اللي درنا في المراقبة ديال المراكز وسدينا عديد من المراكز، وكاين شبكات ديال من الخمسة اللي وقفناها لأكثر من 3 أشهر، لأن ما كاينش التزامات، وبالتالي هناك اشتغال.

لكن الآفة ديال حوادث السير ما يمكنش نتكلمو عليها في لحظة تاريخية معينة ونقول غادي نحلوها، والمدونة ديال السير احنا التزمنا نجيبو التعديل، يمكن هاذ الخميس ولا الخميس اللي موراه غادي يتطرح النص على المجلس الحكومي باش يحسم فيه على أساس أنه يجيبوا فيه الإجابة على عديد مما تفضلت به السيد المستشار المحترم، وأيضا من الطلبات ديال الفاعلين المهنيين اللي احنا في حوار دائم معهم على أساس أنه هاذ المدونة تولى بالفعل في مستوى الطموح ديال الشعب المغربي.

شكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

وشكرا لجميع من ساهم في إنجاح هذه الجلسة، جلسة الأسئلة الشفوية.

وأعلن عن رفع الجلسة.

رفعت الجلسة.

إلى حدود اليوم، ما كاينش هذيك الالتزامات اللي وعدتونا بها، ما طبقاتش، ما كاين شي إشارة من طرف الحكومة باش فعلا يعني نعيدو النظر في مجموعة ديال البنود.

كذلك، السيد الوزير، أنتوما اعترفتم بأن كانت إشكال وهذا مدون ديال أكثر من 4000 ديال الناس اللي تمشيو ضحية ديال حوادث السير سنويا، 12 مليار تتكلف الصندوق ديال الدولة، هاذي ميزانية ماشي سهلة، السيد الوزير.

كذلك، السيد الوزير المحترم، دائما احنا نتكلمو على المسؤولية د العربية وديال السائق ما عمرنا تكلمنا على مسؤولية الحكومة، لأن الحكومة عندها مسؤولية كبيرة، لأن سير للطرق السيد الوزير وشوف واش كاين البلاكة ديال التشوير فالأماكن يعني اللي خاصها تكون فيها، شوف الطرق، السيد الوزير.

واحنا في حزب الأصالة والمعاصرة كنا نحفظنا، ما بغيناش نصوتو على هاذ المدونة، وقلنا غادي نطلبو سنة باش الحكومة تلتزم بتجويد مجموعة ديال الطرق الوطنية، الآن الطرق الوطنية، السيد الوزير، راه هي سبب من الأسباب في الحوادث اللي تتوقع، سير للطرق شوفهم، السيد الوزير، كيفاش دايرة، الوضعية ديالهم كيف دايرة.

كاين إشكال كبير، السيد الوزير، اللي خاص الحكومة تحمل المسؤولية. احنا سمعنا حوادث كثيرة وقعت، دائما تنديروا فتح تحقيق تيمم البحث، تتعلقو يعني ذاك الإشكال اللي وقع على شي جهة اللي هي حيط قصير، ما عمرنا تقولو احنا عندنا مسؤولية.

كذلك، السيد وزير، في الطرق السيارة اللي المدونة معروف بأن الدرك الملكي خاصهم يوقفوا في (péage)، وجا السيد وزير العدل هنا وقال أودي غير قانونية، قالها السيد وزير العدل هاذي واحد الشهر، السيد وزير العدل المحترم قال بأن الدرك الملكي في الطرق يعني الوقوف ديالهم في الطرق السيارة في المحول أو في دخلة شي بومبة غير قانوني واعترف بها السيد وزير العدل.

واذن شكون غادي يطبق هاذ القانون، إذا وزير الداخلية تقول ووزير العدل تقول غير قانوني والحكومة مسؤولة شكون غادي يحل لنا هاذ المشاكل؟ نجيبو شي واحد ما عرفت منين؟

إذن هاذي المسؤولية ديالكم السيد الوزير المحترم.

### السيد رئيس الجلسة:

إذن شكرا السيد العربي، شكرا.